يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٨٨، الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٧٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٧٠ اغورة ●

יום רביעי 13.4.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 276/44 - 13.4.1988 - Price: 70 Agorah

مطالبة مجلس الأمن ببحث أوامر الابعاد الاحتلالية

● الادارة الامريكية تعلن معارضتها الحازمة لاجراءات الابعاد
● المبعدون الثمانية ينتقلون الى كسارة بعد ان استضافهم الحزب التقدمي الاشتراكي

●راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - انتقل المبعدون الفلسطينيون الثمانية (خمسة منهم من قطاع غزة المحتل والثلاثة الباقون من الضفة الغربية)، امس الثلاثاء، الى بلدة كسارة في سهل البقاع الأوسط حيث يوجد وفد منظمة الصليب الأحمر الدولي. وتقلوا الى هناك على متن سيارة تابعة للمنظمة ترافقها ثلاث سيارات أخرى تابعة لمنظمة الهلال الأحمر الفلسطيني. هذا وكان المبعدون، امس الأول الاثنين، في ضيافة الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني.

وكانت السلطات العسكرية قد نقلت المبعدين الثمانية الذين تتراوح أعمارهم بين (٣٦) عاما و (٤٠) عاما على متن طائرة مروحية عسكرية إسرائيلية الى منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل وبعد ذلك أقلتهم سيارتي أجرة الى مدينة راشيا (٨٤) كم جنوب شرق بيروت. وفقا لما قاله المبعد خليل ابراهيم توفا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف أن الطائرة هبطت على بعد (٢٠٠) م من حاجز زمريا الذي يعتبر إحدى نقاط العبور الواقعة تحت سيطرة ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل. ويربط هذا الحاجز منطقة «الحزام الأمني» بجميع مناطق لبنان. وبعد ذلك أقلتهم السيارتان الى خارج منطقة «الحزام الأمني» وأنزلتاهم عند حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور (١٢٩) كم جنوب شرق العاصمة اللبنانية، بيروت.

وكانت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قد أغلقت، امس الاول الاثنين، نقاط العبور الخمس التي تربط بين باقي المناطق اللبنانية وبين منطقة «الحزام الأمني».

□ البقية على ص٥ □

خلافا للمعطيات الرسمية:

(١٨٥) شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة وحتى ١١ الجاري

● نائب قائد الاركان يعترف باعتقال (٤٨٠٠) مواطن من ابناء المناطق المحتلة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل عدد شهداء الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي او المستوطنين الفاشيين او جراء اعمال التعذيب المختلفة (الغاز المسيل للدموع والضرب والتكسير وغيرها)، منذ اندلاع الانتفاضة في (١٩٨٧/١٢/٩) وحتى امس الاول الاثنين (١٩٨٨/٤/١١)، الى (١٨٥) شهيدا وشهيدة.

وكانت الانتفاضة الفلسطينية البطولية الكبرى قد دخلت يوم السبت الاخير (١٩٨٨/٤/٩) شهرها الخامس حيث ارتفع عدد الشهداء، منذ اندلاع الانتفاضة وحتى ذلك اليوم نفسه (اي خلال الاشهر الاربعة الاولى) الى (١٨٣) شهيدا وشهيدة.

اما سلطات الاحتلال العسكرية فلا تزال تصر على تخفيض عدد الشهداء اذ اعلن نائب رئيس اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، في مؤتمر صحفي عقده امس الاول، ان عدد شهداء الانتفاضة منذ بدئها وصل الى (١٣١) شهيدا.

اما عن عدد المعتقلين ابناء المناطق المحتلة فقد قال براك ان هنالك، الآن، (٤٨٠٠) معتقل منهم (٩٠٠) معتقل اداري و (٥٥٠) معتقلا انتهت محاكماتهم وصدرت احكام بالسجن ضدهم.

وحول تكاليف وجود الجيش الاسرائيلي، بهذه الكثافة، في المناطق المحتلة وتكاليف ممارساته الاجرامية لقمع الانتفاضة الفلسطينية قال الجنرال براك انها (التكاليف) وصلت، حتى الآن، الى عشرات ملايين الشواقل خلال اربعة اشهر. وعن حجم هذه التكاليف اذا ما استمر الوضع في المناطق المحتلة اشهرا اخرى قال الجنرال براك انها ستصل الى مبالغ طائلة جدا «يجب التفتيش عن مصادر اخرى لتمويلها لكي نتلافى احتمال اضطرارنا الى اقتطاعها من ميزانية الامن»!!!

شهيد من قرية كفر الراعي وشهيدة من غزة (٩٥ عاما)

حملات اعتقال جماعية، من بيت لبيت، تشمل اعدادا ضخمة من سكان الضفة والقطاع المحتلين

□ ٩٠٠ معتقل اداري، حتى الان، منذ بدء الانتفاضة □ الالاف مشردون من منازلهم، خشية الاعتقال □

● المظاهرات والغليان تجتاح قطاع غزة من أقصاه الى أقصاه ● جرحى في جباليا والشاطىء وسائر انحاء قطاع غزة وقرية عصيرة الشمالية وقرية كفر مالك ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات ضخمة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، منذ ايام، حملة اعتقالات جماعية من بيت لبيت في مختلف مخيمات ومدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشملت هذه الاعتقالات، كما تشير كل الدلائل، خلال اليومين الماضيين مئات وربما الاف الشبان الفلسطينيين. ويحيا الاف المواطنين الفلسطينيين، الذين تفتش عنهم قوات الاحتلال بهدف اعتقالهم، حياة تشرد ويبيتون في الجبال وخارج اماكن سكناهم.

وعلى الصعيد نفسه تشهد سياسة القمع الاحتلالي، هذه الايام، تصعيداً خطيراً اضافة الى اجراءات التجويع والتعطيش وقطع الارزاق وحظر التجول والقمع والقتل. ويتعكس ذلك، فضلاً عن حملات الاعتقال الجماعية، في ابعاد ثمانية فلسطينيين، يوم امس الاول واصدار اوامر ابعاد بحق ١٢ فلسطينيا وفي تحويل مئات المعتقلين الى معتقلين اداريين. وفي هذا السياق اشارت مصادر مطلعة أن

□ البقية على ص٥ □



● وسعت قوات الاحتلال حملة الاعتقالات بين أوساط مواطني المناطق المحتلة. ويجري شن هذه الحملة من بيت الى بيت في مختلف انحاء الضفة والقطاع. (صورة من «و.ص.ف»)

استئناف ضد قرار ابعاد عدنان داغر وجمال زقوت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى، يوم امس، تقديم استئنافين الى اللجنة الاستشارية العسكرية بهدف الغاء قرار الابعاد من الوطن، الذي صدر بحق النقابي عدنان داغر (المعتقل اداريا) وجمال الزقوت (من غزة) هذا علما بأن قرار الطرد من الوطن صدر امس الاول، بحق ١٢ فلسطينيا في الوقت الذي طردت فيه السلطات ٨ فلسطينيين.

وقدم الاستئناف بخصوص عدنان داغر المحاميان ف. لانغر وابراهيم البرغوثي وبخصوص جمال الزقوت المحاميان ف. لانغر وعبد علي ومحامون من غزة.

ويذكر ان الاستئناف الى اللجنة العسكرية الاستشارية يعتبر خطوة اولى في عملية الاستئناف. ففي حالة رفض هذه اللجنة الاستئناف يمكن التوجه باستئناف آخر الى المحكمة العليا.

في رسالة تلفونية من براغ

القضية الفلسطينية تدخل مرحلة الحل التفصيلي الفشل في قمع الانتفاضة يخلق حقائق جديدة

● براغ - خاص بـ «الاتحاد» - أصبح من المؤكد أن تقف القضية الفلسطينية في رأس جدول الاعمال في المباحثات الامريكية السوفييتية القادمة ابتداء من اللقاء في جنيف يوم الخميس، غداً ١٤ الجاري، بين وزيري الخارجية الامريكي والسوفييتي لتوقيع الاتفاق بشأن افغانستان، ثم في ٢١ هذا الشهر حين يعود الوزيران الى الاجتماع في موسكو تحضيراً لقمة غورباتشوف - ريغن. ومن المؤكد ان تقف في رأس جدول الاعمال ايضاً في لقاء ايار المنتظر في موسكو بين الزعيمين السوفييتي والامريكي.

ويزداد الاقتناع بأن الدوائر الحاكمة الامريكية نفسها قد اضطرها استمرار الانتفاضة، وفشل القمع الاحتلالي الاسرائيلي في وقفها، الى اعادة النظر في مواقفها السابقة والى وضع النزاع في الشرق الاوسط، من جهتها، ايضا، على رأس جدول اعمال المباحثات مع الاتحاد السوفييتي.

ويعلق المعنيون بالتسوية العادلة والعملية للقضية الفلسطينية آمالاً كبيرة على تحرك عربي شامل في اتجاه موقف عربي موحد يتفق والنتائج الواضحة التي حققها لقاء غورباتشوف وياسر عرفات الاخير في موسكو والذي فتح الطريق نحو نقل القضية الفلسطينية الى مستوى الحل العملي التفصيلي، وذلك بازدياد الاقتناع بأنه ما من سبيل لوقف الانتفاضة الا بالشروع الجدي - عبر المؤتمر الدولي - في حل القضية الفلسطينية المزمنة.

بورشطاين الى قبرص

● تل أبيب - لمراسلنا - غادر البلاد، أمس الثلاثاء، عوزي بورشطاين، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، متوجها الى قبرص.

وسيمثل بورشطاين اللجنة المركزية للحزب في جنازة السكرتير العام للحزب التقدمي للشعب العامل («أكيل») في قبرص، ايزيكياس بابا يوانو، الذي توفي يوم الاحد الماضي عن عمر يناهز الثمانين عاما.

ناطق سوفييتي رسمي:

في اطار التسوية يجب ضمان أمن جميع دول المنطقة، ومنها اسرائيل، واحقاق حقوق الفلسطينيين

● موسكو - «تاس» - اعلن فاديم بيرفيلييف، نائب مدير دائرة الاعلام لدى وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء، في موسكو بان موقف الاتحاد السوفييتي ازاء اسرائيل معروف جيدا. فنحن كنا نعترف دائما وما زلنا نعترف بحقها في الوجود. ونحن نعتقد ان من الواجب ان يتم في اطار تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي ضمان التطور السلمي والأمن لجميع دول المنطقة ومنها اسرائيل طبعا. واحقاق الحقوق الوطنية الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف».

واضاف المسؤول السوفييتي، ردا على ما اشاعته وسائل الاعلام الغربية بان غورباتشوف طلب من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، الاعتراف باسرائيل، انه «لا يمكن ان يقتبس القسم الاول من الجواب مع اهمال القسم الثاني لان ذلك يقود الى البلبلة». وطالب الصحفيين، اذا ما ارادوا الاقتباس، بأن يوردوه بصورة كاملة.

اشتباك بين رجال المقاومة اللبنانية وبين دورية اسرائيلية - لحدية مشتركة

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة ان اشتباكاً استغرق ساعتين جرى أمس الثلاثاء، في جنوب لبنان بين رجال المقاومة الوطنية اللبنانية وبين دورية مشتركة للجيش الاسرائيلي ولميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

واوضحت الشرطة ان الاشتباك، الذي استخدمت فيه الاسلحة الالية والقذائف الصاروخية، جرى عندما دخلت دورية مؤلفة من (٥٠) جنديا اسرائيليا وعنصرا من الميليشيات العميلة قرية صربين التي تبعد (١٠٥) كم جنوب بيروت والواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الشرطة ان دبابة اسرائيلية تدخلت في اثناء المعارك واطلقت (٣٠) قذيفة على رجال المقاومة الوطنية اللبنانية. الا ان المصدر لم يتمكن من اعداد حصيلة لعدد الضحايا.

مستشار شمير لشؤون «مقاومة الارهاب» يدعو الى شن هجوم عسكري على قواعد الفدائيين

● بئر السبع - دعا الجنرال يغئال بيرسلر، مستشار رئيس حكومة اسرائيل لشؤون «مقاومة الارهاب»، دعا «اذرع الامن» الاسرائيلية الى شن هجوم عسكري على قواعد الفدائيين الفلسطينيين. وتجاهل الجنرال، بدعوته الرعناء هذه، دروس حرب لبنان وعبرها بل انه لم يتورع عن القول ان ظروف الانتفاضة في المناطق المحتلة هي التوقيت المناسب لشن هجوم كهذا !

ومن المعروف ان الجنرال المذكور اصيب في العام ١٩٧٣ بجراح بليغة خلال اعتداء شنه الجيش الاسرائيلي على مخيمات الفلسطينيين في لبنان.

وقد ادلى الجنرال بيرسلر بأقواله هذه يوم الاحد الماضي في جامعة بئر السبع وأيده فيها هناك جنرال آخر هو اهرون صاباج. الامر الذي يثير الريبة بان هناك «رأسا كبيراء وسوس بهذه الدعوة.

اقتحام مستشفى «الاتحاد» في نابلس واعتقال الشاب شكري المصري وهو في غرفة العلاج المكثف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اطلقت قوات الاحتلال، امس الاول، النار باتجاه الشاب شكري محمد شكري المصري (٢١ عاماً) من مدينة نابلس في اثناء عمله على بسطة الخضار واصابته برجله نقل على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» (في نابلس) حيث ادخل الى غرفة العلاج المكثف.

وقامت قوات الاحتلال امس باقتحام المستشفى واعتقاله وهو ما زال بحاجة الى العلاج المكثف.

وتوجهت، المحامية المتدربة نائلة عطية امس الى المستشار القضائي العسكري وطلبت منه اعادة الشاب شكري الى المستشفى حتى شفائه، واكدت له ان معظم اهالي مدينة نابلس كفيلة بتسليم الشاب الى مقر الحكم العسكري بعد شفائه. فرفض المستشار القضائي هذا الطلب واعلمها بانه معتقل ولن يفرج عنه حتى لو كان بحاجة الى علاج.

وبقي الشاب طيلة يوم امس وهو ينزف في ساحة مقر الحكم العسكري.

ويذكر ان والد الشاب شكري ابعدته سلطات الاحتلال منذ سنوات عديدة وهو معيل العائلة الوحيد.

شرطة الناصرة تقرر محاكمة محرر «الاتحاد» بتهمة قذف الحجارة في «يوم السلام»!!

* بعد سلسلة من التحقيقات البوليسية والاستفزازية والاعتقالات الارهابية تبدأ الشرطة بمحاكمة عشرات من نشيطي الجبهة والحزب الشيوعي *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى مدير تحرير «الاتحاد»، الصحفي نظير مجلي، تبليغا من محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، تشعره فيه بأن الشرطة قررت محاكمته سوية مع عشرة شبان من نشيطي الجبهة في الناصرة بتهمة التظاهر واعمال الشغب في «يوم السلام» (١٩٨٧/١٢/٢١).

وارفق بالتبليغ نص لائحة اتهام وجاء فيه ان «المتهمين» قاموا «بالمشاركة في مظاهرة غير قانونية وتصرفوا بشكل مشاغب. ثم قاموا بقذف الحجارة والزجاجات واشياء اخرى على رجال الشرطة والسيارات المارة في الشارع والحوانيت». وقد حدد موعد المحاكمة ليوم الخامس من ايار القادم.

ووجهت التهمة، اضافة الى محرر «الاتحاد»، الى كل من الشبان - رابق خطيب وزياد زياد ونهاد شهاب ويسري ابو دبي وطارق زياد ونهاد ابو احمد والياس قلق وسيمون شحادة وشبيب ابو زيد. وتعتمد الشرطة في اتهامها الكاذب على شهادات ١٦ شخصا معظمهم رجال شرطة او تابعون لجهاز الامن بهذا الشكل او ذاك.

وكانت الشرطة قد اسبقت هذه الخطوة بحملة تحقيقات استفزازية واعتقالات ارهابية شملت الغالبية الساحقة من «المتهمين»، بمن في ذلك محرر «الاتحاد»، الذي غارت الشرطة على بيوت اشقائه ووالدته وقريب له ثلاث مرات اعملت في احداها يد التخريب ثم اعتقلته ليوم واحد وارادت اطلاق سراحه بشرط الاقامة الجبرية في البيت. ولما كانت الشرطة على علم بكونه صحفيا ومحررا في «الاتحاد» وانه في «يوم السلام» قام بعمله الصحفي المعتاد سوية مع عشرات الصحفيين المحليين والاجانب فقد كان واضحا ان اجراءاتها ما هي الا استفزاز سياسي موجه ضد «الاتحاد». واليوم، باصرار الشرطة على تقديمه للمحاكمة، تؤكد هذه الحقيقة الخطيرة اكثر، مما يدعو جميع العقلاء في هذه البلاد الى رفع صوت الاحتجاج عليه.

هذا، وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد نظرت في قضية خمسة فتية نصراويين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و ١٧ عاما الاحد الماضي، بتهمة التظاهر غير القانوني. فحكمت عليهم المحكمة بقضاء ستة أشهر تحت مراقبة ضابط سلوك الاحداث وانذرتهم بدفع غرامة ٣ آلاف شيكل لكل واحد اذا قام بالمشاركة في مظاهرة غير قانونية خلال سنة (اسماؤهم محفوظة في ملف التحرير).

وفي يوم الثلاثاء القادم ستتابع المحكمة النظر في قضية مشابهة لـ ١١ شخصا بينهم القائد الجبهوي عضو مجلس عمال الناصرة مصباح زياد وسكرتير قطاع الحي الشرقي للحزب الشيوعي، عدنان ابو ربيع. وكانت قد بدأت محاكمتهم فور اطلاق سراحهم بعد اسبوع من «يوم السلام» وفرضت عليهم الاقامة الجبرية في البيت.

باعتراف نائب قائد الاركان:

القوة العسكرية في المناطق المحتلة ٥ اضعاف القوة الاعتيادية!

● تل ابيب - قال نائب رئيس الاركان، ايهود براك، ان القوة العسكرية المرابطة الآن في المناطق المحتلة هي بمثابة ٥ اضعاف القوة الاعتيادية التي كانت في العام الماضي - اي قبل الانتفاضة.

واوضح براك ان قوات الاحتلال شددت من ممارساتها القمعية في المناطق المحتلة في محاولة بائسة لوقف الانتفاضة الفلسطينية وذلك عن طريق الاعتقالات في السجون والاعتقالات الادارية وغيرها من ممارسات وحشية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار في جنوب البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم. ● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٤° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٤/١٢)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١،٥٧٣٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢،٩٠٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٠،٩٣٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٢٧٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٣٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٤،٥٧٨٣ ش.ج
● للمسافرين	١،٨٦٠ ش.ج
● «أسود»	١،٦٦ - ١،٦٧ ش.ج

صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية:

الاتحاد السوفييتي يعتزم اطلاق مبادرة سلام جديدة لحل ازمة الشرق الأوسط

●لندن - كشفت مصادر دبلوماسية في العاصمة السوفييتية، موسكو، النقاب عن ان الاتحاد السوفييتي بدأ استعداداته لاطلاق مبادرة سلام جديدة لحل مشكلة الشرق الأوسط تستوحي خطوطها العريضة من المبادرة التي اطلقها في وقت سابق الزعيم السوفييتي، ليونيد بريجنيف. وتتضمن ما اعلنه السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الاخيرة الى موسكو. هذا ما ذكرته صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية في عددها الاخير والصادرة في لندن.

وابلغت المصادر الدبلوماسية المجلة خلال اتصال هاتفي اجرته معها في موسكو ان المسؤولين السوفييت ينتظرون اقتناع الولايات المتحدة ووزير خارجيتها، جورج شولتس، بان «مشروع السلام» الذي حمله الى الشرق الأوسط وما حمله من تفاصيل تجاهلت تجاهلا كاملا حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإحقاق حقوقه الوطنية المشروعة وفي مقدمتها اقامة دولته المستقلة وبالتالي فانه حان الوقت لاطلاق مبادرة سوفييتية لحل المشكلة.

عشرات المعتقلين خلال حملات اعتقال في بيت ايبا وراس العامود ويطا والسموع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اطار حملات الاعتقال الجماعية التي تشنها سلطات الاحتلال في مختلف انحاء الضفة الغربية والقطاع (اقرأ الخبر الرئيسي على الصفحة الاولى) داهمت قوات الجيش الاسرائيلي، يوم امس الاول (٤/١١)، قرية بيت ايبا (قضاء نابلس) واعتقلت ثلاثين شابا.

والمعتقلون، في اطار هذه «الغارة»، هم: مالك شاكر (رئيس نقابة العاملين في جامعة «النجاح») وامين جمال تايه والشقيقان بكر رشدي سماعنة ويوسف رشدي سماعنة وخيرو ساهر عقل سماعنة وزيد علي سماعنة وزاهر محمود سماعنة ونصر ناصيف مصطفى سماعنة وعامر ومعمر بدر اسماعيل وفهد مفيد قبالة ومحمود هاشم الخطيب وناصر وحيد وناصر محمد سعيد وناصر تيسير حامد وجلال لطفي اشتيوي وسعيد محمد سعيد وعبد الرحمن عقل سماعنة وبسام عيسى وكايد اسحق اشتيوي (وشقيقه) وحسن علي اشتيوي ومحمد الطروز وعلي حامد وخالد محمد سعيد وخلدون محمد سعيد.

وفي الاطار نفسه اعتقلت قوات الاحتلال، خلال الايام القليلة الماضية، ١٨ شابا من راس العامود (القدس) عرف من بينهم عماد ورشيد ابو ميالة وعثمان ونادر اليزلميط وخالد ابو الليل وحمدي جابر.

واعتقلت قوات الاحتلال في قرية يطا (قضاء الخليل) النقابي عيسى محمد احمد المخامرة وموسى خليل حسين المخامرة.

وشملت حملة الاعتقالات، امس الاول، في قرية السموع (الخليل) ٨ شبان هم خليل الخلايلة وسفيان البدارين وهشام البدارين واسلام البدارين وابراهيم راشد السلامين ويعقوب السلامين وجدوع الدغامين ومحمد ابو الكباش.

«الامبراطور الاخير» لبرتولتشي يحصد معظم جوائز الاوسكار

● جائزة افضل ممثل لمايكل دوغلاس وافضل ممثلة لشير ●

● هوليوود - «و.ص.ف» - جمع فيلم «الامبراطور الاخير»، وهو ملحمة تاريخية سينمائية للمخرج الايطالي برناردو برتولوتشي، بين معظم جوائز الاوسكار فجر امس في هوليوود خلال الحفل الـ ٦٠ لتوزيع جوائز السينما الامريكية.

وفاز «الامبراطور الاخير» بجوائز «اوسكار» عن افضل فيلم ومخرج وتصوير ومونتاج وازياء وسيناريو مقتبس وموسيقى فيلم وصوت وادارة فنية، اي تسع جوائز من اصل ٢٢ من بينها الاكثر اهمية.

وفاز فيلم برتولوتشي، الذي يروي قصة حياة الامبراطور الصيني الاخير بو يي، بكل الجوائز التي رشح لها. اما الجمهور فصفق بحرارة مع اعلان فوزه بكل من الجوائز التسع.

وهكذا يصبح فيلم «الامبراطور الاخير» الفيلم الذي فاز بأكبر عدد من جوائز الاوسكار في تاريخ السينما الامريكية بعد «بن حور» الذي فاز بـ (١١) اوسكار في العام ١٩٦٠ و «ويست سايد ستوري» الذي حصل على عشرة منها في العام ١٩٦٢.

● برناردو برتولوتشي ●

واحتاج برتولوتشي الى اربع سنوات لانجاز «الامبراطور الاخير». كذلك صور اجزاء منه في الصين وتحديدا في «المدينة المحظورة»، اي داخل القصر الامبراطوري في بكين، بالتعاون مع السلطات الصينية التي قدمت اليه الالاف من الجنود للقيام بادوار «الكومبارس».

وصرح برتولوتشي اثر اعلان فوزه «حتى الامس ولكوني ايطاليا واوروبيا بدت الاوسكارات بالنسبة الي احتفالا بعيدا - شيئا لست جزءا منه».

ويذكر ان برتولوتشي اهتم منذ صغره بالسينما. وفي العام ١٩٦١ كان لا يزال طالبا حين عمل مخرجا مساعدا للمخرج الايطالي بيير باولو بازوليني. وفي العام التالي اخرج بدوره فيلمه الاول «لا كوماري سيكا» عن سيناريو لبازوليني لم يتمكن هذا الاخير من تصويره.

اما العمل الاول الحقيقي لبرتولوتشي فكان «بريما ديلا لا ريفولوسيوني» في العام ١٩٦٤ الذي لفت الانظار في مهرجاني «كان» و «البندقية» في العام ذاته. بعدها صور برتولوتشي فيلم «بارتنر» في العام ١٩٦٨ (وهو عمل يصفه بانه غلطة) تبعه «استراتيجية العنكبوت» عن كتاب لبورجيس في العام ١٩٧٠ و «ايل كونفورميستي» لالبرتو مورافيا في العام التالي.

وعرف برتولوتشي الشهرة في العام ١٩٧٢ مع فيلم «آخر تانغو في باريس» مع الممثل الامريكي مارلون براندو. اما فيلم «١٩٠٠» الذي صور في العام ١٩٧٦ فأعطاه الكثير من الاعتبار على المستوى الفني.

وفيما يلي اللائحة الكاملة لجوائز «الاوسكار» للعام ١٩٨٨ التي وزعت فجر امس في هوليوود لمكافأة افضل الافلام المنتجة عام ١٩٨٧:

● افضل فيلم - «الامبراطور الاخير» ● افضل ممثل - مايكل دوغلاس عن دوره في «وول ستريت» ● افضل ممثلة - شير عن دورها في «مونستراك» ● افضل

□ البقية على ص٥ □

شكر على تعاز

باسمنا ونيابة عن آل عواد نشكر كل من واسانا بمصابنا الجلل من أهل بلدنا وضيوفنا الكرام على ما تحملوه من مشاق السفر، سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع جثمان توفيق عبد الرحيم عواد او الحضور الى البيت لتقديم التعازي او ارسال برقيات التعازي.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ابناء المرحوم توفيق عبد الرحيم عواد

في مؤتمر صحفي عقد في القدس، امس الاول:

محامو المعتقلين الفلسطينيين في «انصار ـ ٣» يشرحون ممارسات الاحتلال والتضييقات المفروضة عليهم في عملهم

* المشتركون يكشفون عن ان سلطات الاحتلال زجت، حتى الآن، بأكثر من ٨ آلاف فلسطيني في المعتقل الجديد الرهيب * لانغر تندد بدعوة وزير القضاء لهدم قرية بيتا *

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد محامو المعتقلين السياسيين الذين يقبعون في سجن انصار (٣) «كتصعوت» وعدد من المحامين من قطاع غزة، امس الاول الاثنين، مؤتمرا صحفيا في فندق «الامريكان كولوني» في القدس.

افتتح المؤتمر برئاسة المحامي عبد علي فتحدث عن الصعوبات التي يلاقيها المحامون من سلطات الاحتلال وبالتالي لا يستطيعون، جراءها، القيام بالمساعدة الكافية والمطلوبة للمعتقلين الذين يصل عددهم حتى الآن ومنذ بداية الانتفاضة الى اكثر من ٨٠٠٠ معتقل، وفي الوقت الذي يخضع فيه القضاء لسياسة الاحتلال وفي النهاية لسياسة حكومة اسرائيل.

واضاف علي ان القانون والقضاء لا يتماشيان مع الاحتلال وان الحل الوحيد هو انهاء الاحتلال والاعتراف بمنظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ثم تحدث المحامي محمد نعامنة عن الاعتقالات العشوائية وزج المعتقلين في السجون دون تقديم التهم ضدهم او تقديمهم للمحاكمة، وأنه حتى محاميهم لا يعرفون مصيرهم وفي اية سجون يقبعون. ومثال على ذلك عندما قام المحامون بزيارة سجن انصار ـ ٣ التقوا بـ (٣٥) معتقلا لا يعرفون سبب اعتقالهم ولا يعرفون اذا كانوا معتقلين اداريين ام ماذا!! ومن بينهم الزميلان المحاميان راجي الصوراني من غزة ومحمد شديد من طولكرم.

وشرح عن عملية الافراج عن المعتقلين في هذا السجن التي تمت في الآونة الاخيرة.

وتحدث عن الاعتقالات الادارية الجماعية التي صدرت في المدة الاخيرة بأمر من الضابط العسكري.

ثم تحدث المحامي شاهر العاروري عن ظروف معتقل أنصار ـ ٣ وعن العقوبات والاهانات التي يتعرض لها المعتقلون في هذا المعتقل.

ثم تكلم احد المحامين من غزة عن ممارسات الاحتلال تجاه المحامين في غزة وعن الصعوبات التي يلاقونها.

واستنكر اعتقال المحاميين محمد ابو شعبان وراجي الصوراني وذكر ان اسباب اعتقالها هو متابعتهما لقضايا معتقلي الانتفاضة الفلسطينية وقضايا المتضررين من ممارسات الاحتلال في الآونة الاخيرة.

وتحدث عن الاضراب الذي اعلنه محامو غزة قبل فترة لمنعهم من زيارة موكليهم في سجن انصار ـ ٢، ولكن حتى الآن لم يتحقق هذا المطلب.

ثم اختتمت المؤتمر المحامية فليتسيا لانغر، فاستنكرت عملية اعتقال المحامين الثلاثة اداريا. وقالت: ان اعتقال هؤلاء المحامين يضع علامة سؤال على امكانية عمل المحامين بشكل عام.

وكانت لانغر قد زارت في اليوم نفسه ثلاثة جرحى من قرية بيتا في مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهم: محمد عواد يوسف وبدران حابل وتيسير خريوش واستلمت منهم تصريحا مشفوعا بالقسم فيه ما حدث لهم وما يحدث في قرية بيتا.

وذكروا لها انهم حاولوا منع الاشتباكات الا ان المستوطنين رفضوا ذلك.

وتحدثت لانغر عن العقوبات التي نفذت في القرية عن طريق هدم المنازل والاعتقالات الجماعية والاعتداء على النساء والاطفال بالهراوات، عدا عن الحصار المفروض عليها منذ يوم الاربعاء الماضي.

ووجهت نداء المحامين الذين سيتوجهون الى هيئة الامم المتحدة للدفاع عن الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ونددت لانغر بتصريح وزير القضاء شرير الداعي الى هدم قرية بيتا عقابا في حين يستعد شرير للسفر الى بولونيا بمناسبة ٤٥ عاما على ثورة «غيتو وارسو».

هذا ووقع المحامون المشاركون في المؤتمر على وثيقة سترسل فيها بعد الى وزير القضاء ابراهام شرير يشرحون فيها ظروف القضاء في المحاكم العسكرية وعدم مراقبته وعدم معارضته للاعتقالات الادارية التي تمت حتى الآن.

مصدر أردني رسمي:

م.ت.ف هي المخولة بالتفاوض حول جميع المسائل المتعلقة بالنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي

● عمان ـ أكد مصدر اردني رسمي لوكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف) ان منظمة التحرير الفلسطينية ستختص بالتفاوض في جميع المسائل التي تتعلق بالمنازعات الفلسطينية الاسرائيلية في حال عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واوضح المصدر الاردني الرسمي ان الاردن «بصفته دولة ذات سيادة» ليس لديه اعتراض على الاشتراك في مؤتمر دولي للسلام في اطار وفد اردني ـ فلسطيني اذا وافقت جميع الاطراف المعنية على هذه الصيغة لكنه لا يحدد شروطا لذلك.

وقال المصدر نفسه ان الاردن لن يتدخل مع ذلك في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في اطار هذا المؤتمر واضاف ان الوفد الاردني سيناقش قضايا اردنية اسرائيلية بينما سيناقش وفد منظمة التحرير القضايا الفلسطينية الاسرائيلية.

واوضح المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية ان هنالك منازعات بشأن الاراضي بين الاردن واسرائيل التي احتلت غداة حرب ١٩٦٧ اراضي اردنية جنوب البحر الميت في وادي عربة جنوبي الاردن وضمت شطرا من شمالي الاردن كان «أرضا بلا سيادة» سنة ١٩٤٨ وقال ان الاردن سيناقش في المؤتمر قضية هذه الاراضي.

بحضور دي كوليار وشيفارنادزه وشولتس

غداً، توقيع الاتفاقيات حول تسوية المشكلة الافغانية في جنيف

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة رسميا، أمس الاول الاثنين، انه سيتم توقيع الاتفاقيات حول تسوية المشكلة الافغانية، غدا الخميس، في جنيف حيث جرت المفاوضات غير المباشرة بين افغانستان وباكستان بوساطة ممثل السكرتير العام للامم المتحدة الشخصي، دييغو كوردوفيز.

وأشار المتحدث الى ان حفل التوقيع سيحضره السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ووزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي، ادوارد شيفارنادزه وجورج شولتس.

وكان الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، قد اعلن ذلك في بداية احتفال في حديقة البيت الابيض مؤكدا ان وزير خارجية بلاده سيتوجه هذا الاسبوع الى جنيف لتوقيع الاتفاق المذكور.

ومن المقرر ان يوقع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة اثنين من الوثائق الاربع التي تشكل اتفاق جنيف.

اما وزيرا خارجية افغانستان وباكستان، عبد الوكيل وزين نوراني، فسيوقعان على الاتفاق الذي يتضمن عدم التدخل في الشؤون الداخلية وعودة اللاجئين الطوعية الى أفغانستان.

تهانينا

- الى عطا خالد وزوجته بالمولود الجديد «عبد الكريم» والف مبروك.
- والى فريد رباح وعروسه بمناسبة الزفاف، «والف مبروك».
- والى سامي رباح وعروسه بمناسبة الزفاف، «والف مبروك».

اعضاء الحزب والجبهه ـ جديده

- والى يوسف عودة الله وزوجته بالمولود الجديد «ربيع» «والف مبروك».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصره

- الى نزير كناعنة وزوجته بالمولود البكر «احمد».
- والى حافظ اسعد كناعنة وزوجته بولادة التوأمين
- والى لطف مصطفى شاكر وزوجته بالمولود الجديد «محمد».

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابه

- الى محمد شواهنة وزوجته صفاء بالمولودة الجديدة ـ «ليلى»

نزار كناعنة والعائلة ـ عرابه

- الى رشاد عمري وعروسه جميلة كيال بمناسبة الزفاف.
- والى بلال ظاهر وعروسه وفاء عواد بمناسبة الزفاف.

أعضاء الحزب والشبيبه ـ حيفا

رحيل مؤلف «ابك يا بلدي الحبيب»

● دربان (جنوب افريقيا) ـ «و.ص.ف» ـ توفي الكاتب الجنوب افريقي الليبرالي آلان بيتون، صباح امس الثلاثاء، في مسكنه بعد اقل من يوم من مغادرته مستشفى «سانت اوغستين» حيث اجريت له عملية جراحية دقيقة في القفص الصدري في ٥ نيسان الجاري. وقد كان مصابا بالسرطان. أوردت النبأ صحف جنوب افريقيا.

ومن اشهر مؤلفات بيتون، الذي توفي عن ٨٥ سنة، «ابك يا بلدي الحبيب». واوضحت الصحف ان نشاطه تقلص في الاشهر الاخيرة بسبب سوء حالته الصحية.

مجموعة بريطانية تجري جولات تفتيش في جمهوريتين سوفييتيين

● موسكو ـ «تاس» ـ شرعت مجموعة تفتيش بريطانية مكونة من (٤) أشخاص، يوم الاحد، في اجراء جولة تفتيش في أراضي جمهوريتي أوكرانيا ومولدافيا السوفييتيتين لمتابعة تدريبات القوات السوفييتية الجارية هناك.

هذا وكان الاتحاد السوفييتي قد لبى طلبا توجهت به حكومة بريطانيا بتاريخ (٨) نيسان الجاري. وأبلغ الاتحاد السوفييتي عن هذه التدريبات في شباط الماضي جميع الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا.

وكان الاتحاد السوفييتي بحث الطلب البريطاني بصورة مستعجلة وأعطى الرد الايجابي عليه يوم السبت الماضي. وأحيطت جميع الدول المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا علما برد الاتحاد السوفييتي الايجابي.

نائب وزير الخارجية السوفييتي في الصومال

● مقديشو ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الصومالية ان نائب وزير الخارجية السوفييتي، اناتولي اداميشين، وصل، أمس الاول الاثنين، الى مقديشو في زيارة الى الصومال مخصصة للعلاقات الثنائية والتعاون.

وتأتي هذه الزيارة، التي لم تحدد مدتها، بعد اسبوع من توقيع اتفاق بين الصومال واثيوبيا ينص على اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد عشر سنوات من الانقطاع، على اثر حرب اوغادين.

واشارت الوكالة الى ان هذا الاتفاق وكذلك مسائل اخرى تتعلق بالقرن الافريقي ستناقش ايضا خلال محادثات اداميشين مع المسؤولين الصوماليين.

ويذكر ان اداميشين هو ارفع مسؤول سوفييتي يزور الصومال منذ عشر سنوات.

---

* تهنئــة *

الى الاخ خالد عابد بمناسبة افتتاح صيدليته في مجد الكروم.

الصيدلي علي علاء الدين دياب والعائلة ـ طمرة

---

* أجمل باقة ورد *

الى الاخت سميرة شبيطة وعريسها الدكتور مازن حاج يحيى بمناسبة الخطوبة و«العقبى للفرحة التامة».

حسين العبيدي والعائلة

نايف ابو راس والعائلة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ٨٦/١٢٥/١ في حوض ٢٠٤٠٦ قسيمة ٥٥ قطعة ١ باسم السيد علي محمد عوض محاميد فيه التسهيلات الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم جـ/٤٧٠.

١ ـ تسهيل في خط البناء الامامي وبناء حسب خط بناء امامي قائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ ١٩٨٨/٤/١١

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة



● امرأة باكستانية تبكي على انقاض بيتها الذي تهدم جراء انفجار مستودع الاسلحة الذي كانت تستخدمه عصابات «الدوشمان». وذكر ان الانفجار احدث دمارا واسع النطاق في مدينتي اسلام اباد وروالبندي علاوة على مقتل وجرح المئات من المواطنين الباكستانيين.

(صورة من «و.ص.ف»)

نشاط ثقافي كبير لوفد اتحاد الكتاب العرب في تشيكوسلوفاكيا

● ندوة في براغ عن هموم المثقف والاديب بمشاركة الوفد ووفد عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ● الاتحادان يؤكدان دعمهما للانتفاضة واشادتهما بدور القوى الدمقراطية الاسرائيلية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، مساء الاثنين ١١ الجاري، وفد اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل من زيارة عمل قام بها الى جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية.

وكانت العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، قد شهدت في الفترة من ٤ ـ ٧ نيسان الجاري ندوة ثقافية هامة نوقشت فيها هموم المثقف بشكل عام والاديب بشكل خاص واهتماماته الذاتية والقومية والانسانية. وأسهم في الندوة التي بادر الى عقدها اتحاد الكتاب التشيك وفد عن اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل برئاسة الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد وعضوية الكاتب محمد علي طه، سكرتير الاتحاد والكاتب زكي درويش والشاعر شكيب جهشان عضوي اللجنة التنفيذية والشاعر عيسى لوباني، رئيس لجنة المراقبة. ووفد عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين برئاسة الشاعر محمود درويش، رئيس الاتحاد، وعضوية الدكتور جميل هلال عضو الامانة العامة، والدكتور عمر مصالحة، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اليونسكو والكاتب الباحث غازي الخليلي. كما كان مقرراً ان يشترك في الوفد الفلسطيني الكاتب محمود شقير الا أنه حضر متأخرا لانشغاله خارج براغ، ونخبة من علماء الاستشراق في تشيكوسلوفاكيا ومنظمة الصحافيين العالمية.

وفي اطار هذا اللقاء الثقافي الكبير جرت مداولة ايجابية وبناءة بين وفدي اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل والاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين وتلخصت في الامور التالية:

١ ـ تحية انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ ودعم طموحات هذه الانتفاضة الباسلة والهادفة الى تصفية الاحتلال وممارسة حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعم الانتفاضة ثقافياً وسياسياً ودعوة المفكرين العرب والعالميين الى دعمها وتأييدها.

٢ ـ يعبر الاتحادان عن تقديرهما لدور القوى الدمقراطية ـ الاسرائيلية لدعمها لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واحلال السلام والامن لجميع شعوب المنطقة وفق المواثيق الدولية.

٣ ـ يقدر الاتحادان الخطوات الايجابية والفعاليات الدمقراطية التي قام بها عدد بارز من الكتاب والمفكرين والمثقفين الاسرائيليين باتجاه وضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني التي هزت ضمير العالم وضمائرهم هم أيضا.

٤ ـ اتفق الاتحادان على ان المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات بمشاركة اطراف الصراع بما فيها م.ت.ف باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني هو الاطار المناسب لوقف نزيف الدم والسير على طريق السلام.

٥ ـ يستنكر الاتحادان عملية التشويه المنهجي التي تمارس ضد الادب الفلسطيني وتتجاهل جوهره التقدمي والانساني ويعلنان احتجاجهما على اعتقال الكتاب والمبدعين الفلسطينيين واقفال الصحف العربية، سواء في المناطق المحتلة او في داخل اسرائيل ولا سيما الاعتداء على جريدة «الاتحاد» التي يعتبرها الاتحادان منبراً عالياً للثقافة التقدمية والانسانية.

٦ ـ يؤكد الاتحادان التزامهما العميق بطموح البشرية الى السلام ويباركان المبادرات السوفييتية والدولية لتصفية السلاح النووي وتحرير الشعوب من خطر الدمار الجسدي والحضاري.

٧ ـ أعلن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين عن تقديره لأهمية تأسيس اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل الذي يرى فيه حدثا ثقافيا وطنيا هاما في عملية بلورة الهوية الوطنية الثقافية والكفاحية وأعلن عن رغبته في تطوير عملية التكامل الثقافي بين الاتحادين.

وفي الكلمة الهامة التي القاها الشاعر محمود درويش خاطب الكتاب في اسرائيل من خلال وفد اتحاد الكتاب العرب قائلا: «ان الحوار مدني وسيستمر ولن نسمح بعرقلة هذا الحوار تحت اية ذريعة» ثم اضاف «قولوا للمثقفين والشعب في اسرائيل أننا سنعرض عليهم التعايش بسلام فهذا ما يريده الوضع الدولي وما نريده نحن أيضا».

● ندوة عن الاستشراق ●

وفي ندوة خاصة عن الاستشراق ودوره في التقارب بين الحضارات التشيكوسلوفاكية والفلسطينية والعربية تحدث رئيس معهد الاستشراق د. اوليفريوس والشاعر محمود درويش والشاعر سميح القاسم والكاتب محمد علي طه وعدد من المختصين التشيكوسلوفاكيين عن موضوعة الاستعراب واهمية ترجمة الادب الفلسطيني الى اللغتين التشيكية والسلوفاكية، والتعرف على الانسان الفلسطيني من خلال عمليات الابداع الحضاري.

● لقاء مع اتحاد الكتاب التشيك ●

وجرى لقاء هام مع اتحاد الكتاب التشيك تحدثت فيه الكاتبة ادلوفا مسؤولة العلاقات الخارجية في اتحاد الكتاب التشيك والشاعر سميح القاسم ثم دار حوار بناء شارك فيه الكاتب زكي درويش والشاعر شكيب جهشان وعدد من الكتاب التشيك.

● زيارة مقر منظمة الصحفيين العالمية ●

وزار وفد اتحاد الكتاب العرب مقر منظمة الصحفيين العالمية في براغ وجرى لقاء ودي تحدث فيه بيرنل راير، سكرتير اتحاد الصحفيين العالميين مرحباً بالوفد وشارحاً عن دور الصحافة في تغطية اخبار الانتفاضة والشاعر سميح القاسم عن اهمية مساندة الصحافة وأجهزة الاعلام لحقوق الشعب الفلسطيني.

● وفد اتحاد الكتاب يزور براتسلافا ●

وزار وفد اتحاد الكتاب العرب جمهورية سلوفاكيا وحل ضيفاً على اتحاد الكتاب السلوفاكيين في العاصمة براتسلافا. وجرى لقاء هام في مقر اتحاد الكتاب تحدث فيه الكاتب يان سولوفيتش، رئيس اتحاد الكتاب في سلوفاكيا. والكاتب محمد علي طه، سكرتير اتحاد الكتاب العرب. وشارك في النقاش الكتاب شكيب جهشان وزكي درويش وعيسى لوباني ومن الجانب السلوفاكي شارك الكاتب لارسلاف بالله، سكرتير اتحاد الكتاب، والكاتب كيرلي، رئيس لجنة العلاقات الخارجية ومجموعة من الصحفيين ومراسلي التلفزيون.

وفي ٨ نيسان زار الوفد قصر الادباء وجرى لقاء احتفالي شارك فيه عدد كبير من اشهر الكتاب السلوفاكيين.

هذا وأعلن اتحاد الكتاب التشيكوسلوفاكيين عن استعداده لعقد اتفاقية مع اتحاد الكتاب العرب لاقامة علاقات ثقافية بينهما ورحب بترجمة الادب الفلسطيني الى اللغتين التشيكية والسلوفاكية. ومن الجدير ذكره ان التلفزيون والصحافة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية غطت زيارة الوفد ونشاطه كما اجرت لقاء مع عدد من اعضاء الوفد.

● مهرجان يوم الارض ●

وبدعوة من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في براغ ولجنة العلاقات التشيكوسلوفاكية مع الشعوب جرى مهرجان ضخم في قصر الثقافة في براغ مساء السبت ٩ نيسان تحدث فيه مندوب حركة الصداقة التشيكية ـ العربية والسيد سميح عبد الفتاح، ممثل م.ت.ف في تشيكوسلوفاكيا والشاعر سميح القاسم.

وجرى مهرجان فني كبير بدأه الشاعر سميح القاسم بقراءة قصيدتين ثم قدمت اغنيات ورقصات خاصة شاركت فيها فرق من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاتحاد العام لطلبة فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والعراقي والسوري والكردي والفيتنامي والهندي وفنانون من المانيا الدمقراطية وبلغاريا وسوابو.

ولفت الانتباه فرقة الاطفال التشيكية التي قدمت رقصات رائعة.

وكان وفد آخر من اتحاد الكتاب العرب ضم عضوي اللجنة التنفيذية الشاعرين محمود دسوقي وسعود الاسدي قد زار بلجيكا وأسهم في فعاليات ثقافية بمناسبة يوم الارض الخالد.

اطلاق رصاص قرب الطائرة الكويتية المخطوفة!

● لارنكا ـ «و.ص.ف» ـ سمع دوي انفجار، مساء امس الثلاثاء، في مطار لارنكا في الوقت الذي كان فيه صهريجا وقود يتوجهان عند الساعة التاسعة مساء، (بالتوقيت المحلي) نحو الطائرة الكويتية المخطوفة الجاثمة في المطار منذ يوم الجمعة الماضي، قبل ان يتوقفا في منتصف الطريق ويعودان ادراجهما.

ولم يكن بامكان الصحافيين الموجودين في المطار معرفة مصدر الانفجار وما اذا كان قد وقع في داخل الطائرة او خارجها لكن مراسل وكالة الصحافة الفرنسية اكد ان صوت الانفجار اتى من الجهة التي تجثم فيها الطائرة عند مدخل صالون الشرف في المطار.

وفي وقت لاحق من مساء أمس أكد مصور وكالة الصحافة الفرنسية انه شاهد نصف مجنزرة قبرصية تطلق طلقة من مدفعها الرشاش الثقيل في الهواء عند الشريط الشائك المحيط بالمطار لتفريق جموع المتفرجين المحتشدين في المكان.

عائلة ابراهيم الراعي تشكك في رواية السلطات حول انتحار ابنها في سجن الرملة

● قلقيلية ـ من مكتب «الاتحاد» في المثلث ـ تلقت عائلة الراعي في مدينة قلقيلية، صباح يوم الثلاثاء ٤/١٢، امراً من الحاكم العسكري في المنطقة يدعو فيه الى حضور ٣ اشخاص من العائلة الى مقر الحاكم العسكري في طولكرم في ساعات المساء لتسلم جثمان الشهيد ابراهيم الراعي (٢٨ سنة) الذي مات شنقا في سجن الرملة الانفرادي.

ويذكر ان هذا الاجراء تتبعه سلطات الاحتلال عند سقوط الشهداء في ساحة المقاومة. وهو يتناقض مع اعلان سلطة السجون وكأن ابراهيم الراعي قد انتحر ـ كما اذيع يوم الاثنين ٤/١١.

وقد اثار الشكوك لدى العائلة كون سلطات الاحتلال داهمت منزل عائلة الشهيد ابراهيم، قبل الاعلان عن وفاته بيوم واحد بهدف اعتقاله (!)، رغم انه يقبع في المعتقل منذ اكثر من سنتين.

وذكر ابناء عائلة الراعي لمراسلنا انهم لا يقتنعون بان ابنهم، ابراهيم، يقدم على الانتحار خصوصا بعد ان صمد تحت وطأة جميع انواع التعذيب في السجون والمعتقلات الاسرائيلية ولم يستطيعوا كسر شكيمته. واضافوا انهم يتهمون السلطة بالمسؤولية عن قتله، وان العملية بدأت منذ ان تم عزله عن السجناء في سجن انفرادي لمدة تسعة اشهر قضاها في مختلف السجون منها سجن نابلس وسجن المسكوبية في القدس وسجن الخليل والرملة الذي وجد فيه مشنوقا.

هذا وكان الشهيد ابراهيم الراعي قد اعتقل في العام ١٩٨٦ وحكم بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة بتهمة «قيادة خلايا عسكرية» وغيرها من التهم. ثم استصدرت السلطات العسكرية قرارا من المحكمة العليا بتحويله الى سجن انفرادي واجراء تحقيقات اخرى معه حول تهم جديدة.

ويفيد مراسلنا ان عائلة الراعي طلبت، عن طريق محامية الفقيد، ليئا تسيمل، والنائب مابر فلتر تشريح جثمانه والتحقيق في ظروف موته، قبل دفن الجثمان.

هذا، وعلم امس ان المحكمة اصدرت امرا بتشريح الجثة في معهد «أبو كبير» غير انها رفضت مشاركة طبيب تختاره العائلة في عملية التشريح. وقد استأنفت العائلة على هذا القرار خوفا من ان تبادر السلطات الى اصدار امر بدفن الجثمان بعد انتهاء التشريح في معهد «أبو كبير».

مداهمة منازل في يطا واجهاض سيدة جراء قنابل الغاز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، في مطلع هذا الاسبوع، العديد من منازل قرية يطا (الخليل) وعاثت خرابا في اثاث المنازل وكسرت زجاج العديد منها. وعرف من بين المنازل المداهمة منزل النقابي عيسى محمد احمد المخامرة، ومنزل النقابي موسى خليل حسني المخامرة، حيث تسببت المداهمة باجهاض زوجته جراء القنابل الغازية، ومنزل جبر محمد عواد واخويه عايش وخليل، ومنزل الاسير المحرر زهران ابو قبيطة ومنزل كمال محمد حسن ومنزل راتب جبور ومنزل عواد احمد خليل الجندي.

جنود الاحتلال في غزة سرقوا عنزة وأكلوها

● تل ابيب ـ اثنان من جنود الاحتلال الاسرائيلي المتطفلين على مدينة غزة الفلسطينية المحتلة ارتكبا قبل حوالي الاسبوع سرقة وضيعة تعبر عن وجه احتلالهم المشؤوم، وشاركهم في السرقة مدني اسرائيلي. ولم تجد السلطات بدا من تقديم الثلاثة الى المحاكمة الجنائية لإنقاذ ما يمكن انقاذه من ماء الوجه.

وذكرت صحيفة «حدشوت» امس ان التحقيق مع الثلاثة اثبت انهم سطوا على بيت مواطن فلسطيني غزي وسرقوا منه عنزة سحبوها الى مقر الحكم العسكري وهناك ذبحوها ثم التهموها. ولم تذكر الصحيفة من اشترك مع الثلاثة في الوليمة الحرام.

الجنود يطلقون الرصاص على المنازل في قرية الخضر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلي، مساء أمس الاول (الاثنين) النار على عدد من المنازل في قرية الخضر (قضاء بيت لحم)، مما ادى الى ايقاع اضرار وارهاب الاطفال. والبيوت التي لحقت بها اضرار تعود للمواطنين ابراهيم عايش ومصطفى حسن سالم وجميل جادالله وخليل محمود صلاح وحسن سالم صلاح.

كما أطلق الجنود النار، في تلك الليلة، على اطارات سيارة المواطن عيسى سالم صلاح.

رفض تأجيل تنفيذ سجن ستة فتيان من الجولان حتى بحث الاستئناف

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم الاحد (٨٨/٤/١٠)، تمديد فترة تأجيل تنفيذ قرار حكم السجن الفعلي الذي صدر بحق ستة من فتيان احرار الجولان حتى سماع الاستئناف، الامر الذي يعني السجن. وقد تم بالفعل ادخال الفتيان الى السجن في ذلك اليوم.

ورداً على ادعاء المحامي هاني فراج، الذي دافع عنهم، بأن معنى رفض الطلب هو قضاء الغالبية لفترة محكوميتهم الفعلية قبل سماع الاستئناف، خصوصا وان الضغط على المحاكم كبير، اجاب القاضي «ان مدة السجن الفعلي قليلة» ! وعلم مراسلنا من المحامي سعيد نفاع، الذي يدافع عنهم أيضاً، انه سيقدم طلبا لتعجيل تقديم موعد الاستئناف.

المياه مقطوعة عن بيت فجار رغم اقتلاع حجة الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الاحتلال اعادة ربط قرية بيت فجار، (قضاء الخليل) بتيار المياه، المقطوع عنها منذ اسبوع، على الرغم من ان الاهالي جمعوا أثمان المياه وأعلنوا استعدادهم لتسديد الفواتير. هذا علما بان السلطات تذرعت بان الاهالي لم يدفعوا اثمان ما استهلكوه من ماء فقطعت عنهم التيار.

وبعد اقتلاع حجة السلطات لجأت الى اشتراط ان يكون تسديد الفواتير عن طريق المجلس القروي.

اعتصام نسائي حاشد في مقر الصليب الاحمر في القدس، استنكارا لجرائم الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، امس، اعتصام حاشد لامهات المعتقلين الفلسطينيين ونساء اللجان الشعبية في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة، استنكارا لاساليب القمع وسياسة الابعاد التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة على ايدي سلطات الاحتلال والزج بالالاف من الشبان في المعتقلات التي لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط الانسانية.

ورددت المعتصمات الشعارات والاغاني الوطنية المنددة بسياسة الاحتلال، والمطالبة بالافراج عن المعتقلين.

وتحدثت ممثلة اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية وممثلة جبهة العمل النسائي في المناطق المحتلة وممثلة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل وممثلة لجنة (السنة ـ ٢١)، وتددن بممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة وطالبن بالافراج عن المعتقلين السياسيين.

وقدمت مذكرة للصليب الاحمر تدعو الى تضامن المؤسسات والهيئات الدولية مع المعتقلين والتدخل للافراج عنهم والى وقف اساليب القمع التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وبعد انتهاء الاعتصام التقت مراسلتنا عددا من أمهات المعتقلين اللواتي استعرضن تصرفات قوات الاحتلال الهمجية في اثناء اعتقال ابنائهن، مثل مداهمة منازلهم في ساعات متأخرة من الليل والاعتداء على الاهالي وتكسير اثاث المنازل.

وشاركت في الاعتصام احدى الامهات من مخيم الامعري التي تحدت الحصار المفروض على المخيم منذ (١٣ يوما)، وهي مصابة بكسر في يدها، جراء ضرب الجنود في اثناء مداهمة منزلها واعتقال ابنها عيسى زكي (١٨ عاما). ومن الجدير بالذكر ان ابنتها فردوس زكي (١٠ اعوام) كانت اصيبت بعيار مطاطي في عينها قبل شهر، مما ادى الى اقتلاعها.

رد مشروع على نقد مشروع

● بقلم مروان دويري ـ اخصائي نفسي ●

■ بعد مرور نحو (٥) اشهر على صدور الطبعة الاولى لكتابي «كيف نتعامل مع مشاكل اولادنا»، وبعد شهرين على صدور الطبعة الثانية وبعد سماع وقراءة عدد من ردود الفعل، رأيت أنه من المناسب ان اتطرق الى بعض الآراء حول ما جاء في الكتاب.

لقد كانت هنالك ردود فعل شفهية من قبل قراء، آباء وأمهات ومربين رأوا انه من المناسب ابداء رأيهم في مادة الكتاب. وكانت ردود فعل مكتوبة في اطار مقالات المختصين في التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع وكذلك في اطار اخبار عن صدور الكتاب، نشرت في صحيفة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» وصحف اخرى.

وقبل التطرق الى ردود الفعل اود ان اؤكد انني اعترفت منذ بداية كتابة هذا الكتاب بأنه لن يكون عملاً كاملاً بحكم كونه اول كتاب لي واول كتاب من نوعه باللغة العربية، الا انني رأيت فيه خطوة ضرورية تمهد الطريق امامي وامام زملائي الآخرين لكي نخطو خطوات اخرى على طريق النهوض في تربية اطفالنا. من هذا المنطلق، لم اكن متفتحا للنقد فحسب بل انني بادرت في طلب سماع رأي الآخرين في الكتاب خاصة الآباء والأمهات والمختصين.

بعد هذا التنويه اعود لتلخيص ردود الفعل الشفهية التي كانت في مجملها ردود فعل ايجابية مشجعة تضمنت بعض الملاحظات البناءة التي استفدت منها لتطوير الكتاب في طبعات مقبلة. ويمكن تلخيص مضمون الملاحظات الشفهية كالتالي :

● الكتاب يجمع بشكل موفق بين البساطة والعملية وبين المستوى العلمي الجيد الامر الذي نادراً ما نجده في كتب علم النفس العربية الاخرى.

● لقد لفت الكتاب نظري الى عدد من الاخطاء في تعاملي مع الأولاد وفسر لي لماذا لم استطع حتى الآن احداث التغيير الذي اتوخاه في سلوك ابني او في علاقتنا معه.

● لقد زودني الكتاب بأساليب تعامل من نوع جديد لم اعرفها من قبل.

● لقد جربت الطريقة كذا التي اقترحتها لي كتابك ورأيت انها فعلا احدثت تغييراً في سلوك ابني وفي الوقت نفسه لطفت جو العلاقات بيننا. اما الطريقة الاخرى فلم اشعر انها مناسبة لحل مشكلة ابني.

● بعد أن قرأت الكتاب ارى انه من الضروري لكل اب وام ان يقرأه، وقد نصحت اصدقائي واقاربي بشرائه.

ولقد شملت ردود الفعل الشفهية آراء ناقدة، مثلاً :

● ان تطبيق ما تقترحه في الكتاب يتطلب جهداً كبيراً وملاحقة الأمر الذي يصعب تحقيقه في خضم الحياة اليومية.

● يصعب علي تطبيق الطريقة كذا في اثناء وجود ضيوف او اقارب في البيت.

● لم تتطرق في كتابك للمشكلة كذا التي اواجهها مع ابني او ابنتي.

● ما فائدة أن اطبق ما جاء في كتابك بينما يستمر زوجي في اسلوبه السابق ؟

اما بخصوص ردود الفعل المكتوبة فقد نشرت حتى الآن عدة مقالات للاستاذ سميح رزق والاستاذ رمزي سليمان والاستاذة نبيلة اسبيرلي.

لا أستطيع ان اتطرق لهذه المقالات بالروح نفسها اذ انها تختلف تماماً في مضمونها وفي منطلقاتها وفي جدية كتابها.

لقد نشر الباحث الاجتماعي سميح رزق مقالاً في صحيفة «الاتحاد» عبر فيه عن تقديره للكتاب كما وجه بعض الملاحظات البناءة. انني احترم واقدر رأي الاستاذ سميح وأتقبله لذلك لا ارى اية ضرورة لمناقشة مقاله. فالاستاذ سميح رزق هو مرب ناجح اثبت من خلال حياته العائلية اخلاصه وتفانيه لعائلته واولاده ونجح في تربيتهم على احسن وجه وهذه اكبر شهادة تقدير يمكن لأي مرب ان يحملها، وهي علاوة على كون الاستاذ سميح باحثا اجتماعيا ناجحاً وابنا مخلصا لشعبه.

اما الاخصائي النفسي رمزي سليمان فهو أيضاً أب لعائلة وعامل في الحقل، الا انه يختلف في منطلقاته عن الاستاذ سميح. لقد اشغل رمزي نفسه في كتابي على مدار شهرين او ثلاثة وكتب ثلاثة مقالات او اكثر في جريدة «العربي» احتار فيها في كيفية تناول كتابي. ففي مقاله الاول وصف بأسلوب ساخر كيف طبق ما جاء في كتابي من اساليب، الا انه طبقها «بمباطنة» وليس في مكانها الصحيح، بل في اوضاع غير ملائمة بعكس ما اقترحت. فمثلا قام «بمصادرة» العاب ابنته في اثناء قيامها بلعبة ابداعية الامر الذي يتعارض مع ما جاء في كتابي. فكان حاله مضحكا كمن يستعمل اقراص الدواء او قطرة العين او غيرها من الأدوية في غير مكانها في الجسم.

ويظهر انه رغم محاولة رمزي تجاهل كتابي بعد هذا المقال، ولم يستطع ذلك، فكتب مقالين آخرين سمعت عن مضمون احدهما من احد الاصدقاء، وقرأت الآخر الذي امتد على مساحة صفحة كاملة في جريدة «العربي» وضم عدداً من المصادر والاصطلاحات الاجنبية. رغم «الغلاف العلمي» والتقدمي لهذا المقال الا ان منطلقه لا يختلف عن المنطلقات الذاتية التي دفعته الى كتابة المقالين السابقين. وحتى بعد التمعن في النقاش «العلمي» فيه لا ارى ضرورة للرد العلمي عليه اذ انه يتضح لأي خبير جدي ان كاتب المقال لم يفهم جوهر الكتاب ولا ارى من واجبي في هذا المقال ان اعمل على افهامه.

اما الزميلة نبيلة اسبيرلي، وهي أيضاً اخصائية نفسية، فقد كتبت مقالا في مجلة «الجديد» اثارت فيه بعض النقاط التي اتفق فيها معها واخرى رأيت انها جديرة بالنقاش الموضوعي لذلك سأكرس بقية هذا المقال لمناقشتها نقاش الزملاء في المهنة.

هل يبالغ الكتاب «بالرؤية السلوكية المطلقة»

لقد جاء في اكثر من مكان في مقال نبيلة ان كتابي يعتمد على المدرسة السلوكية في علم النفس وحتى «المدرسة السلوكية المطلقة» هذه المدرسة التي وضع أسسها عالم النفس الامريكي سكنر الذي يرفض ان يرى في الانسان اي مركب سوى سلوكه الظاهر القابل للقياس الموضوعي، فهو لا يحتاج من اجل تفسير الظواهر النفسية، لأي مصطلح غير قابل للمشاهدة والقياس كاصطلاح الشخصية او الضمير او الكرامة او المواقف او التفكير او غيرها . ويفسر جميع الظواهر النفسية والاجتماعية على اساس انها ردود فعل للمؤثرات البيئية.

ان هذه المدرسة السلوكية مرفوضة مني تماما كمنطلق نظري وكأسلوب تعامل او علاج لمشاكل الناس. ورفضي ليس اعمى وليس من باب التعصب المبدئي وانما من باب الفهم المبدئي المعتمد على النظريات الاجتماعية التقدمية اليسارية. لذلك فان رفضي لها لا يعميني عن رؤية وتقبل القاعدة التي ثبتت صحتها في التجارب والابحاث التي اجريت على الحيوان والانسان مع حفظ الفوارق الجوهرية بينهما. هذه القاعدة التي تقول بأن «كل سلوك يحقق مكسباً او غاية او رغبة يتعزز ويتقوى ويكون احتمال ظهوره وتكراره فيها بعد اكبر من قبل». وهذا هو الامر السلوكي الوحيد الذي شمله كتابي.

ان فهم هذه القاعدة والاستفادة منها في تعاملنا مع اولادنا لا يعني بأي حال من الاحوال اعتبارها القاعدة الوحيدة التي تسير العلاقات في العائلة، كما يدعي السلوكيون، بل حتى انها ليست بين القواعد الاساسية التي يجري وفقها تطور الاطفال.

ومن جهة اخرى فان هذه القاعدة ليست سلوكية فقط، بل هي بديهية منطقية عرفها الانسان قبل نشوء المدرسة السلوكية، وبناء عليه استعمل المكافأة والعقاب بهدف تغيير سلوك الانسان، وما زال استعمالها قائما في جميع المجتمعات بما في ذلك الدول الاشتراكية. ان البعد بين الاعتراف بقوة المكافأة والعقاب واستعمالها بالشكل الصحيح، وبين الدعوة الى تحويل المجتمع الى مجتمع مبني على المكافآت والكسب والربح الشخصي هو بعد السماء عن الارض.

ان اثر تفاعل الانسان مع مؤثرات البيئة على سلوكه وتفكيره ليس قصراً على النظرية السلوكية الغربية، وليس قصراً على التفكير البديهي للانسان. بل انه يعتبر حجرا اساسيا في غالبية النظريات الاخرى. ان اشهر علماء النفس والاعصاب السوفييت، بافلوف، قد وضع الاساس لأهم قاعدة سلوكية، فمن خلال تجاربه على الكلاب وجد ان المؤثرات البيئية التي تظهر في وقت واحد ترتبط بعضها في دماغ الكائن الحي بحيث يكتسب المؤثر الواحد قوة تأثير المؤثر الآخر، ووفق هذه القاعدة نفهم لماذا يخاف الشخص الذي صدم في حادث طرق من السيارات، ومن اي مؤثر ارتبط بالحادث، ونفهم كيف يحب الانسان مكانا معينا ارتبط بتجربة مفرحة، فهل يعقل ان نقول ان بافلوف قد تأثر بالنظريات السلوكية الغربية ؟

ولنترك النقاش النظري ونعود للكتاب. ان الفصل الاول فيه يتحدث عن رغبات الاطفال وجاء فيه «ان رغبات الاطفال كالنهر الجاري، لا يمكننا وقف جريانه.. وان كل ما نستطيعه هو احداث تغيير في مجرى النهر». وجاء أيضاً «علينا ان ننتبه ـ في تعاملنا مع اطفالنا ـ اننا لا نتعامل مع جماد واننا لا نستطيع «صنع» شخصيات أطفالنا كما يُصنع الاثاث من الخشب او كما يصنع تمثال من طين. فالطفل ليس خشباً ولا طيناً وانما هو كائن حي تنشط بداخله غرائز ودوافع ورغبات وعواطف تدفعه في اتجاهات ربما تتناقض مع اتجاهاتنا» (ص ٢٤).

هل هذا موقف سلوكي ؟ وهل هذا موقف يتجاهل كرامة الطفل ؟ طبعا فهذا الموقف هو موقف انساني اقرب ما يكون الى نظرية أدلر ودرايكورس الاجتماعيين التقدميين. اما مراحل تصعيد الصراع في العلاقة بين الاهل والاولاد عندما لا يتقبل الأهل رغبات اولادهم كما اوردتها في كتابي (ص ٢٤ ـ ٣٧) لم تكن غير ترجمة مبسطة لهذه النظرية الانسانية.

لقد كرست حيزا واسعا في الكتاب (ص ٣٣ ـ ٤٢) لنقد الاسلوب العقابي الذي هو ركن اساسي في النظرية السلوكية، وخصصت فصلا كاملا (ص ٧٩ ـ ٨٤) للقضية الاستقلالية والاعتماد على النفس فهل بهذا يكون كتابي سلوكيا او انه يتعارض مع النظرية السلوكية؟

وعندما اوردت المحادثة كاسلوب لحل المشاكل في العائلة (ص ٣٢ ص ١٠٨)، وعندما اقترحت اسلوب تحرير الغضب (ص ١٢٣) وتشجيع الولد على التعبير عن مخاوفه (ص ٩٣) وعن الشعور بالذنب (ص ٣٧ ـ ٤٧) وعن نمو «الانا» و«الانا الاعلى» (ص ١٣١ ـ ١٣٤)، وعندما اوردت بعض اساليب العلاج المعرفية (الكوغنيتيفية) كالتخيل الموجه والمحادثة الوهمية (ص ١٢١)، وتغيير الحديث الذاتي (ص١٢٢) هذه الطريقة التي اكتشفها احد كبار علماء النفس الشرقيين فيجوتسكي، وعندما تحدثت عن التربية الدمقراطية (ص ١٨٧ ـ ١٧٩) هل كل هذه الاساليب وغيرها هي سلوكية ؟ ان اي شخص ملم في الموضوع يعرف ان هذه الاساليب ليس انها غير سلوكية فحسب بل ان غالبيتها يتناقض مع المبادىء السلوكية.

صحيح انني بالغت بارشاد الاهل في كيفية تصرفهم بشكل يغير سلوك اولادهم ولم اتحدث عن امور نفسية داخلية او امور اجتماعية بالمقدار نفسه غير ان هذا امر طبيعي بحكم كون الكتاب موجه للاهل ويهدف الى توجيههم في تعاملهم مع اولادهم، الا ان هذا لا ينفي دور العوامل النفسية والاجتماعية الاخرى.

لقد استعملت كلمة «سلوك» ووصفت المشاكل بشكل سلوكي عيني في جميع فصول الكتاب، الا ان هذا جاء من اجل تبسيط الشرح والابتعاد عن المصطلحات المجردة المعقدة التي تميز كتب علم النفس الاخرى، ان هذا الامر هو الذي جعل الكتاب يتميز بسهولة اسلوبه كما اشرت في مقالك الا ان امرا كهذا ليس من شأنه ان يصرف انظار شخص مختص فيجعله يرى في الكتاب «كتابا سلوكيا مطلقا».

ان الاعتماد على كون لغة الكتاب لغة سلوكية عينية وعلى ورود قاعدة تعلم السلوك لا تتعارض مع الموقف الانساني التقدمي، للحكم بان الكتاب هو كتاب سلوكي مطلق هو مثل الحكم بان الشجرة فيل بناء على تشابه جذعها برجل الفيل.

هل الكتاب «يكرس الوظائف التقليدية للام والأب والبنت والولد» ؟

لقد اعتمدت نبيلة على مثالين اوردتهما في كتابي. فقلت مثلا، بان هنالك ضرورة لتوجيه الاولاد الخجولين الى اطر اجتماعية جديدة كأن يدخل الولد لدورة رسم والبنت لدورة تطريز او خياطة. بناء على هذا المثال وعلى مثال شبيه اخر رأت نبيلة انني اكرس الوظائف التقليدية للجنسين.

لقد ورد هذان المثالان ضمن عشرات او حتى مئات الامثلة التي غص بها كتابي والتي لا تقسم باي تقسيم وظائفي. اما ان تتمسك بهذين المثالين لتقول بان الكتاب يكرس هذه الوظائف، فهذا يقع في اطار الحساسية المفرطة، التي اتفهمها واتضامن معها رغم ما فيها من مبالغة.

لقد جاءت الامثلة في الكتاب ليس من اجل التثقيف الاجتماعي، بل لتسهيل فهم قضية مجردة. ولذلك حرصت ان تكون الامثلة من حياتنا اليومية، والا فاكون قد اخطأت الهدف، تخيلوا لو كنت اوردت في كتابي امثلة معاكسة للتي اوردتها، كأن انصح الاهل ان يدخلوا ابنهم الخجول الى دورة تطريز او ان يدخلوا ابنتهم في فريق كرة قدم او في دورة نجارة، رغم الشحنة التثقيفية في هذه الامثلة الا انها تضلل القاريء، لدرجة انه يظن ان هنالك خطأً مطبعيا في المادة او ان يشعر انها امثلة مأخوذة من كوكب آخر.

ومن جهة أخرى، اذا كنا نستطيع في هذه المرحلة من تطورنا الاجتماعي ان نلغي تماما الفوارق في وظيفة الجنسين، فلماذا نشجع ونؤيد ونحق اقامة تنظيمات نسائية ؟ ولماذا ننظم محاضرات نسائية ؟ ولماذا لا ندعو الرجال للعمل في المطبخ في مخيم العمل التطوعي ؟ ولماذا لا ندعوهم لحياكة جارزات للسجناء السياسيين كما دعونا النساء لذلك ؟ ايعقل ان نعتبر هذا موقفا «نعماتيا» (نسبة الى منظمة نعمات). اننا نفخر بتنظيماتنا النسائية وبدور المرأة في كفاح شعبنا. اننا نتحفظ من منظمة «نعمات» ليس لانها نسائية او لانها تنظم دورات خياطة، انما بسبب موقفها السياسي والاجتماعي المعادي لحقوقنا ولتطورنا الاجتماعي.

الكتاب لا يوضح دور المجتمع في تربية الاطفال

صحيح انني لم اغط موضوع دور المجتمع والسلطات الرسمية في تربية الاطفال بشكل شامل، الا ان هذا بسبب كون الكتاب مرشدا للاهل في مواجهة مشاكلهم العينية وليس كتابا نظريا يشرح الاسس الفلسفية والايديولوجية والاجتماعية للتربية او يهدف الى تحليل الظواهر الاجتماعية والتربوية، لذلك فقد تطرقت لدور المجتمع بالقدر الذي رأيته مناسبا ليساعد الاهل على فهم دورهم. فمثلا، عندما حللت اسباب انتشار اساليب العقاب (ص ٣٣ ـ ٣٥) انطلقت في ذلك ليس فقط من العلاقة الديالكتيكية بين المجتمع القائم والتربية البيتية، وانما ايضا لدور المجتمع تاريخيا في تفسير ظاهرة العقاب، بالاضافة الى هذه الاستطرادات الاجتماعية رأيت من الضروري تكريس فصل خاص عن اثر مجتمعنا وظروفنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على العائلة والتربية لكي اؤكد انه لا يمكن الفصل بين العائلة والمجتمع وبانه لا يمكن تجاهل العلاقة الجدلية بينهما.

انني اعرف بالضبط كيف يجب على المؤسسات الرسمية القيام بدورها تجاه الاطفال، ومن هذا المنطلق اكافح يوميا من اجل ارغام السلطات الاسرائيلية المختلفة على اخذ دورها ليس فقط بتوفير الخدمات التربوية اللازمة بل من اجل انتهاج سياسة تربوية تقدمية، الا انني لم ار ضرورة للافاضة في هذه الناحية في كتابي بحكم كونه مرشدا للاهل. ام انك تريدين ان اكتب مرشدا لحكومة اسرائيل لتعرف كيف تتعامل مع اطفال مواطنيها العرب ؟

انتقادات لا تتعارض مع كتابي

هنالك عدد من الملاحظات الناقدة التي اوردتها نبيلة في مقالها والتي لم ار مبررا لوضعها بهذا الشكل الانتقادي لانها موجودة في صلب كتابي.

● تقولين ان الخوف لا يتسبب فقط عن تربية الاهل بل «هنالك عوامل مادية اخرى تؤدي الى الخوف، كخوف اطفال مخيم الدهيشة من جندي الاحتلال الاسرائيلي» انظري كتابي صفحة ٨٧ تقرأي «علينا ان نميز بين الخوف الموضوعي والخوف الذاتي، فالاول خوف طبيعي من اشياء واحداث خطرة حقا. فمثلا، الخوف في اثناء غارة جوية هو خوف موضوعي وطبيعي وصحي وله دور هام في بقاء الانسان. كذلك الامر بالنسبة للخوف من الحيوانات المفترسة او الكوارث الطبيعية».

ومن جهة اخرى، فاننا نرى اليوم ان غالبية اطفال الدهيشة وغيرها من الاراضي المحتلة لا يخافون الجندي الاسرائيلي الامر الذي يؤكد انه لا يمكن تفسير الخوف فقط بالاعتماد على عوامل مادية خارجية وانما هنالك دور للعوامل الاخرى التي اوردتها في كتابي.

● تقولين «الافراط في السلوكية يمكن ان يؤدي الى فقدان العفوية المحبذة في بعض الاحيان، في علاقات الاهل مع ابنائهم، فالوالدان هم بشر ايضا لهما حاجاتهما ورغباتهما ويتأثران ويؤثران بمن حولهما وبما حولهما وهما يحبان ويكرهان ويغضبان ويتألمان، وهذه الطبيعة البشرية لا يمكن ضبطها بتعهدات خطية او غير خطية».

انني اوافق على هذا تماما والدلالة على ذلك، ما جاء في كتابي صفحة «١٩٠»: «هنالك ضغوط وظروف اجتماعية ومادية ونفسية يعيشها الوالدان، تصعب عليهما القيام بالدور المثالي. وان كل الاباء، بمن فيهم كاتب الكتاب، هم اناس من لحم ودم يتأثرون بهذه الضغوط وهذه الظروف وليس من المتوقع منهم ان يربوا اولادهم «على الكتالوج». وفي مكان آخر من كتابي، في صفحة «٣٥» جاء: «يحق لنا ان نغضب وان نعاقب لكن اذا حدث ان عاقبنا ابناءنا علينا ان نعي اننا نفعل ذلك بدافع غضبنا والا نوهم انفسنا باننا فعلنا ذلك لمصلحتهم... ومن ناحية اخرى، اذا حدث وعاقبنا اطفالنا علينا الا نندم ونشعر بالذنب على ذلك فغضبنا هو امر شرعي...» ورغم تفهمي لوضع الاهل والضغوطات الواقعة عليهم الا انني لا ارى ان هذا التفهم يحول دون شرح الاسلوب الصحيح في التعامل. اما عن عقد الاتفاقات مع الولد، فانا اعتقد انه لا توجد علاقة بين اثنين بدون اتفاق غير مكتوب وربما غير واع. ويبقى هذا الاتفاق غير واع الى حين نشوء حاجة لتغيير شكل العلاقة (فمثلا عندما يلاحظ شخص ما ان جاره امتنع دون عادة عن القاء التحية عليه)، عندما تتحول العلاقة الى موضوع للوعي من اجل اعادة النظر في الاتفاق السابق، وعندما يتحول الامر الى امر مخطط. الا ان ذلك لا يحول حياة الناس الى حياة غير عفوية (شرحت هذا الامر في كتابي صفحة ٧١ ـ ٧٢).

● تقولين في مقالك «صحيح ان العلاقات الانسانية هي عبارة عن اخذ وعطاء، لكن عطاء الوالد لابنه يختلف نوعيا عن عطائه لصاحب العمل او صاحب الشقة، وليست كل نوعية يمكن ترجمتها الى كمية وبالتالي الى اتفاقات تعامل».

انني اوافق تماما على هذا، ولكن هل ورد في كتابي امر بعكس ذلك ؟ هل قلت في كتابي بان الاتفاق داخل البيت هو اتفاق عمل وان كل نوعية يمكن ترجمتها الى كمية ؟ يمكننا ان نستعمل اتفاقات بها تحديد كمي فقط في المكان الذي نستطيع فيه ذلك وبالشكل الصحيح، ولم اقل اننا نستطيع ذلك في كل مكان.

● تقولين «والحب والحنان هما من احتياجات الطفل الاساسية.. لذا لا يمكن ربطها باتفاقات. ان الطفل بحاجة للحب والحنان تماما مثل ما هو بحاجة الى الاكل والشرب ولا يمكن تقديمها بشكل مشروط».

رغم انك تضمين هذا الموقف في اطار انتقاد لكتابي الا ان مضمون هذه الملاحظة يطابق تماما ما جاء في كتابي. اقرأي صفحة ٧٤: «ان ربط حب الاهل واحترامهم لولدهم بسلوكه، يعتبر امرا خطيرا واكثر قسوة من ربط اية رغبة اخرى بسلوكه. ومن المحظور على الاهل جعل الولد يشعر بان علاقته مع والديه مهددة بالانقطاع او ان حبهم وتقديرهم له غير مضمونين. لان هذه رغبات اساسية جدا يحظر ربطها بسلوكه، فهي تعتبر غذاء او «وقودا نفسيا» لا يقل اهمية عن الغذاء العضوي لتمكين الولد من الاستمرار في الحياة وادائه لواجباته».

وثمة كلمة اخرى للزميلة نبيلة التي احترمها واقدرها. ان وضع مواقفك وكأنها تقع في متراس آخر لمواقفي المبدئية والايديولوجية المعروفة قبل صدور كتابي بكثير هو امر ليس له اي مبرر اذ ان كلينا موجودان في الخندق الاجتماعي والسياسي التقدمي نفسه مع بقية التقدميين الشرفاء من ابناء شعبنا.

● مروان دويري ●

كلمة الاتحاد

الآن جاء دوركم يا أنصار السلام الاسرائيليين!

[illegible]

(«الاتحاد»)



تعليق على ما ورد على لسان شمير

تحية من قطاع غزة الى الاهل والاحبة في جريدة «الاتحاد»، هذه الجريدة التي تقف الى جانبنا في أخبارها وتعليقاتها، فألف تحية لكم. ولي تعليق على ما ورد على لسان شمير رئيس الوزراء الاسرائيلي، عن عدم تقديم اية دولة عربية مساعدة لنا. وللحق اقول : ان قطاع غزة خضع للحكم المصري من سنة ١٩٤٨ ـ ١٩٦٧. ولقد قامت مصر ببناء العديد من المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية ومنها مدرسة حيفا الثانوية في خان يونس، كما اقامت مصر المكتبات العامة وعملت على تشجيع الرياضة وبنت استادا رياضيا في خان يونس، كما اقامت كذلك بعض الاستادات الاخرى والملاعب الرياضية. واقامت ساحة الشهداء وسط حديقة عامة في خان يونس، وقامت بتشجير العديد من المدن والقرى وحمايتها من زحف رمال الصحراء. وبنت مصر مستشفى ناصر في خان يونس ايضا ومستشفى الشفاء في غزة وثالث كبير جدا في رفح لم يتنه العمل فيه، كما انشأت مديرية التعليم وعملت على اقامة محطة مركزية في خان يونس وهي معطلة الآن. وكان هناك قطار يسافر يوميا الى مصر ويعود في ساعات بعد الظهر الامر الذي سهل نقل الركاب والبضائع من قطاع غزة واليه والذي كان يزود القطاع بالصحف والمجلات المصرية يوميا. هذا بالاضافة الى بناء المساجد وتطوير القائم منها وتزويد بعضها بالمراوح والنجف والسجاد. كما اقامت مصلحة المطافىء وجهزت كل مدينة بسيارة مطافىء وطاقمها.

● حسن ابراهيم الاستاذ ـ خان يونس ●

الناس والدوائر الحكومية

هنا، في الاراضي المحتلة وخاصة في القدس، اذا كنت تريد انجاز اية معاملة خاصة من وزارة الداخلية، مرتبطة بتزويد المواطنين بمستندات رسمية او بطاقة شخصية او تصريح سفر او شهادة ميلاد.. الخ، فانك تلاحظ اول ما تلاحظ: ● نقص في دورة المياه في الدوائر، بل نقص في مياه الشرب، خصوصا وان المراجع يضطر لقضاء وقت طويل في هذه الدوائر.● وجود نقص كبير في الخدمات الخاصة بالمعاملات مثل آلة تصوير للوثائق، وعدم توفر نقود نثرية ذات فئات صغيرة مما يضطر المراجع الخروج الى الشارع للحصول عليها. ● تأخير انجاز المعاملات لمدة طويلة جدا، اضافة الى رفض مدير او مديرة الدائرة مقابلة المراجعين عند الضرورة في كثير من الاحيان الذين يريدون الاستفسار عن شأن ما، ثم يتضح للمراجع ان الموظفات يجهلن غالبية الامور التي يجري الاستفسار عنها. وهذا قليل من كثير من اشكال التعامل في المناطق المحتلة.

● مرشد عبد الحافظ ـ القدس المحتلة ●

ايديولوجيا !

المهم الايديولوجيا بمعناها البسيط، وانها جميع الافكار والمعتقدات الخاصة بحزب او حركة او فئة معينة، وان وظيفتها ترسيخ الايمان في عقول حامليها بضرورة العمل على تحقيقها.

وفقا لما تقدم ، فان الايديولوجيا النابعة من صدق المطالب ومن الحق الثابت للشعب الفلسطيني، تعرض امام العالم اجمع هذا الحق الذي لاجدال فيه والذي تقره القوى الدولية السلمية، ولا تنفيه غير امريكا وحكام اسرائيل، ومن ثم فان موقفهما هذا يظهر للجميع ان سياسة امريكا واسرائيل نابعة عن ايديولوجية استعمارية، نابعة بدورها عن عدم احترام حرية الشعوب، وتريان نفسيهما، انهما وصيتان على خليقة الله. وماذا نقول عما تدعيه الصهيونية لتجسيد احلامها التوسعية، عن ارض بدون شعب لشعب بدون ارض. وماذا نقول عن ادعاءات المتطرفين الصهاينة،وعن تنكرهم لشعب يريد حق تقرير المصير!. حكام اسرائيل يطالبون بحدود آمنة ولبنان يتخبط والمناطق العربية المحتلة تنتفض لتنفض عنها غبار الاحتلال. فيا الذي يحقق السلام في عصر اصبح فيه العلم يحكم الانسان؟. وفي النهاية اود ان أؤكد ان الانتفاضة الفلسطينية هي وسيلة لاثبات الحق الفلسطيني، ودعوة الى حكومة اسرائيل لاجراء المفاوضات فقط مع الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني م. ت. ف لتحقيق السلام العادل والثابت، فلا يمكن ابادة الهوية الفلسطينية ولا يمكن ان يكون سلام لاتوافق عليه م. ت. ف .

● ـ كاظم ابراهيم ـ بيرح هشومرون ●

● ردود ●

● الى صاحب الرسالة بعنوان « الى ما يسمى محكمة يافا الشرعية » رسالتك تتضمن شأنا خاصا لم نر ضرورة لاقحام الجريدة فيه. نعتذر اليك عن عدم نشر الرسالة والى اللقاء في رسالة اخرى .

● الى صاحب الرسالة بعنوان « لقد خلقنا الانسان في كبد » نعتذر لعدم نشر الرسالة التي رأينا انها تحليل لغير شيء، وانشائية لاتستهدف امرا عينيا.

عراقيات

على خلفيات «شمة الهواء» المشؤومة

اقتلني.. و «أبليك»

□ نصحني احد اصدقائي بعدم الخوض في موضوع «النزهة المشؤومة» التي جرت في الاسبوع الماضي، وذلك حتى يتم التحقيق.

ربما كان صديقي على حق، فقد سمعنا حتى يوم السبت الماضي ليلا عن تحقيقين، اولها تحقيق «جهاز الامن» والثاني تحقيق «الجهات المختصة» وذلك بالتفصيل من على شاشة التلفزيون، وما ان حل يوم الأحد حتى سمعنا عن تحقيق ثالث هو تحقيق «حكومة الليكود».

فقد حضر وفد من الجماعة التي خرجت «لتشم الهواء» الى وزراء الليكود قبل ان يبدأ الاجتماع الاسبوعي للحكومة، وقدموا شهادات اخرى مخالفة بالمرة لما اعطي من قبل. واذا بالموضوع قد اصبح «خبيصة».

قلت لصديقي الذي نصحني، هل يوجد حكومتان في البلاد. قال : لا، اصبحوا ثلاثة. فقلت : «أويلاخ علينا، على واحد «خراب»، على اثنين «خراب» وعلى ثلاثة حمل وشيل».

وسألت صديقي : أمامي ثلاثة تحقيقات فلماذا تريد ان أؤجل الخوض في الموضوع ؟

قال : لننتظر التحقيق الرابع، تحقيق «حكومة المستوطنين». ربما كان صاحبي على حق.

اليس لدى هؤلاء قوات مسلحة ؟ الم يفعلوا ما يحلو لهم دون وازع او رقيب ؟ الم يقف على حماية امن هذه الجماعة شخص حذر منه جهاز الأمن على اساس انه عديم المسؤولية وليس لديه سيطرة على اعماله ؟

الى اين سيصل هذا التسيب الذي يؤدي الى قتل الأبرياء من الطرفين ويؤدي الى خراب البيوت ؟ هل سمعت يا عزيزي القاريء عن اناس خرجوا للنزهة فبحثوا عن «حريق» ليرتاحوا فيه ؟

هل خرجتم يا جماعة «لتشموا الهوا» ام لتشموا رائحة البارود ؟!

لقد دل التحقيق على ان هذه النزهة كانت «على الاقل» سلسلة من الاغلاط. فاذا كان الامر كذلك فلماذا تخربون بيوت الناس بعد ان قتلتم اولادهم ؟

ان كل الدلائل تدل على ان سكان قرية «بيتا» حاولوا ان «يتكفوا الشر قدر المستطاع»، وكان منهم من آوى في بيته بعض «المتنزهين» ومنهم من ضمد جراحهم أيضاً. اذن فما الداعي ان تخربوا ستة عشر بيتاً على ما فيها ؟ ومن ضمن هذه البيوت بيت ساعد اصحابه على نجاة بعض «المتنزهين».

الى اين سيصل استخفافكم بكل القيم الانسانية يا اولي الأمر ؟ ان كل الدلائل تدل «الآن» وربما ستدل اكثر في المستقبل القريب، ان هذه لم تكن «نزهة» ولا «شمة هواء» بل تحرش متعمد مصدره جهات عليا. جهات يجن جنونها كلما رأت ان الرأي العام الداخلي والعالمي سيضطرها ان تجد الحل السريع للقضية الفلسطينية.

ان ما تقرأه في كلماتي من الم ومرارة هو ليس فقط على الشعب الفلسطيني الذي سأعيش الى جواره حتما. فالشعب الفلسطيني ثائر، اصبح لا يهمه شيء، وغدا يسترخص اي ثمن في الكفاح. فالشهداء بالمئات والجرحى والمعتقلون بالآلاف والبيوت المدمرة بالمئات.

ان ألمي وحرقتي هما على شعبي اليهودي أيضاً الذي يعيش في اسرائيل والذي يستمع الى الاخبار وكأنها تجري على بعد آلاف الكيلومترات وليس على بعد دقائق بالسيارة من تل ابيب.

ان خوفي هو على بيتي وأولادي وأحفادي وليس من «المستقبل» فقط بل ومن «الحاضر» أيضاً.

ان ما جرى في هذه «النزهة المشؤومة» هو ضوء أحمر لكل الناس الطيبين من اليهود والذين يعملون ما استطاعوا لاخماد الحريق الذي بدأ يقترب بسرعة منهم انفسهم.

فالتحريض الأرعن على العرب بدأ ينتقل الآن الى بعض العقلاء، من اليهود، وأصبحت ما إن تفتح فمك بكلام عقلاني موزون حتى تنهال عليك الشتائم من كل صوب، انت كافر، انت ملحد، انت عميل «أشاف» انت عميل «عرفات»..!

ان الوقت يشتد حراجة ساعة بعد ساعة ولكنني مع ذلك متفائل ومتأكد اننا سنجتاز هذه المرحلة الصعبة أيضاً دون شك.

والآن يا عزيزي القاريء، اعذرني ان انتقلت معك الى ما وراء البحار الى السيد شولتس الذي جاءنا بزيارته الاولى، بطاحونة وخرج من المنطقة بخفي حنين وترك حكومة الرأسين تخبط خبط عشواء، واحد «يجر بالطول» والآخر «يجر بالعرض» والانتفاضة لم تتوقف بل اشتدت اكثر.

وجاءت الزيارة الثانية، والظاهر ان الاوامر قد اعطيت هذه المرة على النحو التالي :

أخرجوا جميع الاحتياط، أطلقوا أيدي المستوطنين اذا كان الجهاز الرسمي لا يستطيع القضاء على الانتفاضة.

هذه «الاوامر» في الشارع اليهودي. اما في الشارع العربي فان اوامر شبيهة قد اعطيت أيضاً.. يا آخر الاحتياط، ارفعوا القعتكم، ابدأوا العمل بسرعة، بسرعة وقت ماكو.

ان ما جرى من بعضهم في الطيبة في يوم الارض ضد رفيقنا فاتر وحرق سيارتي النتشة والبرغوثي هو دليل على ذلك.

واترك الخوض في هذا الموضوع لرفاقي العرب.

اما الزيارة الثالثة التي ينوي شولتس القيام بها الى منطقتنا فقل معي عزيزي القاريء : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

(أبو الشريت)

افرحوا وهللوا

● بقلم: سامي غطاس ●

مادام شمير يهدد ويتوعد، ورابين يفرض الحصار، وكهانا وايتان يرقصان طربا، فالفجر طالع لامحالة.

عاد رئيس الوزراء ووزير الداخلية اسحق شمير من جولته في الولايات المتحدة الامريكية، ضمن محاولات لفك الحصار عن سياسة حكام اسرائيل التي تعمقت ازمتها، وضاق عليها الخناق واشتدت عزلتها عالميا، وازداد عدد المنددين والمنتقدين لها، حتى بات من الصعب على الادارة الامريكية نفسها، بالرغم من صلفها، ان تخرج حكام اسرائيل من ورطتهم، لا عن طريق التصريحات والضغوط ولا عن طريق الفيتو ـ الذي اصبح شعارها في مجلس الامن الدولي.

سافر شمير الى امريكا علّه يجد عندها الاكسير السحري الذي يخمد نار الانتفاضة في المناطق المحتلة، وليعتذر عن عدم قبوله لمشروع شولتس من ناحية اخرى. ويبدو ان امريكا وافقت على اخر ورقة لاخماد الانتفاضة، فعاد شمير بنفس حام يهدد ويتوعد، ويأمر باغلاق جريدة الاتحاد ومطبعتها لمدة اسبوع، ويعلن ، مع رابين، فرض الحصار على المناطق المحتلة لعله يمنع اضراب الجماهير العربية في اسرائيل من ناحية، ويخمد الانتفاضة من ناحية اخرى.

ان اغلاق جريدة الاتحاد مرتبط كل الارتباط مع فرض الحصار على المناطق المحتلة، ليس فقط لان الاتحاد تقول كلمة الحق ، وليس فقط لانها المنبر الصادق لاخبار الانتفاضة، وليس لانها الداعي والمنظم لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل . وانما لانها السلاح الماضي بيد الشعب المكافح والنور الذي ينير سبيل المناضلين والنار التي تحرق المستبدين الظالمين.

ان من يقدم على فرض الحصار على شعب بكامله ومن يغلق الشوارع ويمنع الكلمة الحرة الصادقة، لايكون الا الطاغية العاتي الذي لايصمد امام وهج الحق، وانه الخائف المرتجف من المستقبل، والذي يكشر عن انيابه ويحاول غرز اظافره في جسد الضحية، ولكن الضحية والمظلوم والمضطهد يؤمنون بقضيتهم وعدالتها وحتمية انتصارها، فافرحوا وهللوا لانه كلما اشتدت حلكة الليل قرب انبلاج الصبح ، وبداية ميلاد الدولة الفلسطينية، وستظلل المنطقة راية السلام العادل الذي يضمن علاقات حسن الجوار بين الدولة الفلسطينية العتيدة وبين دولة اسرائيل.

(يافة الناصرة)

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٤٣، فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ مراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لرحي فحيزوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤ مراسلات : ص.ب ٦٧-٩ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦، ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان، ام الفحم هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨
■ مكتب كفرياسيف ابو سنان ـ هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١
■ المطابع : مطبعة «الاتحاد التعاونية» ـ شارع الوادي ٤٢ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

● نايف سليم ●

قصائد من ديوانه الجديد

«صدى الانتفاضة»

● وظل يخفق العلم ! ●

الربيع حين استيقظت،
رأت امامها العلم
فابتهجت، وبعد رقصة الصباح،
رتلت : أنشودة العلم
فانفعل الجندي هـتر الجندي،
واعتلى على العامود، ينزل العلم
فانصعق الجندي
والأفق الغربي،
والعامود حوله أبتسم !
وظل يخفق العلم !.

● حرارة ! ●

كان الشتاء لافحاً وقارس
حموا الشتاء، أغلقوا المدارس
ولاحقوا الأطفال،
حتى أصبح الأطفال،
رجال !

● غيم الصيف ! ●

الشيخ «عبدالله» من جنين
دبوه،
عن سطح داره، على حجارة
الطريق
فانكسرت جمجمته
وأسمعت تمتمته :
- قبل الوفاة -
يقول للطغاة :
نحن هنا نظل مزروعين
فداء هذا الوطن المحتل
وأنتم سترحلون
سترحلون، مثل غيم الصيف،
أو أذل !.

● محبة ! ●

ما بأسوة
ما قلعوا من قلبه محبة الأطفال
كأنهم حشوه،
صار يعبد الأطفال،
- رغم انهم، وربما لأنهم -
قتلوا له وحيده «جمال»
وأثكلوه،
صار يرى اطفالهم كاخوة لطفله
يخشى عليهم من مصير طفله
يدعو لهم من قلبه
- من يومها - وما يزال،
يعلو وجيب قلبه،
حين يرى الأطفال !.

● مقاومة ! ●

هدم البيوت، خلي هذه البيوت
حجارة البيوت، والحديد،
تقاوم المحتل
تصارع اللظى المبيد
ولا تطيق الذل !

● صورة ! ●

أسروا «صلاح الدين» حاقدين
على أسمه المفخم !
ونقبوا بالفشك المدمدم،
عن قلبه
ونقبوه
وأبكتوا وجيبه
وفتشوه
ما وجدوا في جيبه،
إلا القلم
وصورة الحبيبة،
غارقة بالدم !.

المغني الأصيل للشعب المصري الأصيل - الشيخ إمام :

أحلم ان اغني في القدس العربية

* اجهزة الاعلام تعمل، بدأب، على تخدير الجماهير العربية وتغييبها عن واقعها. ومع هذا فان الجماهير تؤمن بالموسيقى الشعبية. وهناك صحوة للرجوع الى تراثنا الاصلي وتطهير الانسان من رجس «الديسكو» و«السامبا» ! * حاولوا رشوتنا، احمد فؤاد نجم وانا، ولكننا رفضنا المبالغ الكبيرة وآثرنا مواصلة الارتباط بالشعب *

■ المثقفون يطلقون عليه مغني الشعب المصري.. فقد بصره في السنة الاولى من ولادته التي كانت في ٢ يوليو عام ١٩١٨، ببلدة ابو المرس التابعة لمحافظة الجيزة.

بعد ان حفظ القرآن وجوده، جاء الى القاهرة حيث التقى بالشيخ درويش الحريري الذي تتلمذ على يديه. درس اصول الموشح الاندلسي ثم التقى بزكريا احمد ومحمود صبح والشيخ علي محمود. وفي عام ١٩٦٢ التقى بالشاعر احمد فؤاد نجم وبدءا معا رحلة كفاحهما التي تحكي آلام وآمال وأحاسيس الشعب الكادح غير مبالين بما سيحدث، ثم انضم اليهما الشاعر فؤاد قاعود.

● كيف يكون الموسيقي امينا ومخلصا لطبقته ؟

- لا يسلك هذا الطريق الا من كان ابنا لفقراء العمال او الفلاحين، ولا يمكن لابناء الاحياء الراقية ان يعبروا عن احاسيس ابناء «الدرب الاحمر» و«المنشية» و«حوش آدم» ولم يسر على هذا الدرب بعد سيد درويش الا القلة القليلة.

● ولكن أحيانا ما تكون الموسيقى مرتبطة بالطبقة الحاكمة ؟

- اجهزة الاعلام تعمل بدأب على تخدير وتغييب الناس عن واقعهم. وهم مساكين، رغم ادراكهم مدى سوء ما يطرح عليهم من فن. فهم يؤمنون بموسيقاهم الشعبية حيث بدأوا يعودون الى الاستماع اليها. وان كانت لا تقدم على وجهها الصحيح، الا انها تعد صحوة للرجوع الى تراثنا الاصلي وتطهير الانسان من رجس «الديسكو» و«السامبا».

● هل يعتبر هذا مدا في الوعي أم نتيجة لدمقراطية ما ؟

- ربما تشترك فيها الحالتان. فالحكومة تود ان تطبق شبه دمقراطية، تفاديا لانفجار تراكمات نتيجة لموقفها الصعب، ورغم ذلك، فهو سلوك دمقراطي صوري، اذ ليس من حق مصري واحد ان يرفع صوته مطالبا بطرد السفير الاسرائيلي من مصر.

* موسيقى الشرق وتأثيرات الغرب *

● التطريب المسيطر حاليا على موسيقانا.. هل يعتبر نتيجة للتأثيرات التركية والفارسية وسيطرة الآلات الغربية، ام نتيجة لسيطرة طبقة معينة لها قيمها المختلفة والمنفصلة عن قيم الشعب !.

- التطريب مرتبط بالكلمة والنغمة معا، وهي أسوأ ما تقدمه اجهزة الاعلام. وهناك النغمة التعبيرية التي تفجر معنى همومه والام الناس، بالاضافة الى نغمات الفرح والبهجة والتأمل والتفكير. وعلى كل حال فهناك انسان لا اذكر اسمه هو الذي افسد الموسيقى المصرية والعربية.

● نسميه فعلا ؟

- هو معروف وانا ذكرته في تلفزيون احدى الدول العربية طوال ليلة كاملة ! واحصيت عليه ما سرقه من الموسيقى التركية ومن النخاس عرب !

* سمعتهم... فهم شرفاء *

● هناك محاولات في اقطار عربية لاصلاح مسار الموسيقى العربية، فهل سمعت هذه المحاولات ؟

- لا.. لكنني سمعت «مارسيل خليفة» و«زياد رحباني» وهما موسيقيان شريفان، كما سمعت شابا صغارا من تونس. وبرغم تعرضهم للسجن وكافة الوان القهر، الا انهم ما زالوا صامدين بسبب احتضان اتحاد العمال لهم حيث يضم اغلب فئات الشعب التونسي الكادح.

● هل سمعت نماذج من الغناء الفلسطيني ؟

- سمعت «فرقة العاشقين»، وأعجبت بهم كثيرا. لانهم يحاولون الحفاظ بنجاح على تراث الشعب الفلسطيني وتأصيله، انقاذا له من التهويد والصهيونية.

* الشعوب لا تباد *

● برغم اعتراف الجمهور والنقاد بك الا ان اجهزة الاعلام ما زالت تنكرك.. فما هو السر وراء تلك المفارقة ؟

- الناس هم الاذاعة والاعلام الذي لا ينكسر ولا يقف امامه حائل. فمبنى الاذاعة والتلفزيون يمكن ان يصاب بداهية او قنبلة، ولكن الشعوب لا تباد ابدا.. ولو كان يشغلني ذلك لما صار حالي هكذا. وللعلم فقد جاءوا اليّ منذ عدة اشهر، ورفضت مقابلتهم الا بشرط واحد : وهو ان يطرد السفير الاسرائيلي من مصر.

● هل هذا هو الشرط الوحيد.. ام هناك شروط اخرى.. باعتبار ان الشيخ إمام رفض التعامل مع السلطة عام ١٩٦٨ مع العلم ان مصر لم يكن بها سفير اسرائيل ؟

- عام ٦٨ كانوا يريدون اسكاتنا بعد ان انفعلنا وتفاعلنا مع الشعب وقت النكسة. وحاولوا رشوتنا انا و«نجم» بعد ان اقاموا لنا حفلا كبيرا صاحبته ضجة اعلامية كبرى، ولكننا رفضنا المبالغ الكبيرة. فلفقوا لنا تهمة مخدرات ساندنا فيها القضاء بشرف وامانة. ولما حصلنا على البراءة صدر امر باعتقالنا.

* منعنا السادات... واستطعنا السفر *

● خرجت من مصر لاول مرة في حياتك مع احمد فؤاد نجم، فماذا تم في هذه الرحلة، وماذا كانت نتائجها ؟

- الدعوة كانت موجهة اساسا من عام ١٩٧٦، ولكن انور السادات رفض خروجنا، واخذوا الرجل التونسي الذي جاء بالدعوة من المطار مباشرة الى مبنى مباحث امن الدولة وأشبعوه تعذيبا لمدة ثلاثة ايام، ولم يمنعه هذا من الاستعانة بعناصر قوية مثل وزارة الثقافة الفرنسية وجمعية حقوق الانسان ومنظمة العفو الدولية، واعاد الكرة، واستطعنا السفر بعد ذلك الى باريس ومعظم مدن فرنسا ثم بروكسل، وتركنا احمد فؤاد نجم واكملت الرحلة مع رفيقي «محمد علي» الرسام.

● ولكن لماذا تركتم نجم ؟

- لقد فعل بعض الأشياء التي لا اود ذكرها، ولم يوافق على مرافقتنا للجزائر وهولندا وسويسرا وايطاليا وتونس ولبنان وسوريا وعدن ولندن.

* افضل الشارع والحارة على اجهزة الاعلام *

● وماذا بخصوص الجمهور في هذه الاسفار ؟

- كنت أبكي من شدة السعادة، وما لقيته من ترحيب، وخصوصا في البلاد العربية. وازداد حبي وتقديري لشعبي الذي جعلني في هذه المرتبة. وانا ادرك جيدا انهم يريدون سماعي في أجهزة الاعلام، لكني ارفض من اجلهم، واود ان يسمعوني على الارض في الشارع والحارة والمقهى.

● يقال ان الشيخ إمام حاصر نفسه بظاهرة «إمام - نجم» ولم ينفتح على باقي الشعراء ؟.

- انا لست حكراً على شاعر واحد فقد غنيت لتوفيق زياد وسميح القاسم وفدوى طوقان، والشباب تونس، وللدكتورة عفاف العقاد التي كتبت لفلسطين، بالاضافة الى شعراء مصريين. انا للكلمة الجديدة التي تحكي هموم هذا الشعب الذي انا واحد منه. وهذه الظاهرة ليست نادرة او متغيرة كما يدعي البعض. فالشعب الذي انجب سيد درويش وبيرم التونسي وغيرهما كفيل بانجاب اعتى الظواهر. وعندنا حاليا الزميل عدلي فخري والشباب جمال عطية وفاروق الشرنوبي وغيرهم.

● ومحمد منير ؟

- لا.. لا، لست بجانب هؤلاء، فهو في ركن بمفرده، وانا اتحدث عن هؤلاء كدارسين للموسيقى، وعندما يمر بهم الوقت سيتقدمون اكثر. والدارس غير ذلك الذي يغني دون دراسة. ض ض.

● لكنك لم تغن للأبنودي ؟

- لم يحدث بيننا كلام بشأن لقاءات فنية. وعموما فهو يكتب اغاني لاجهزة الاعلام، ولا اعتقد ان بامكاني تسديد ثمن ما يكتبه لي. ورغم التقائنا في مهرجان الشباب بموسكو ثم بعد وقبل ذلك في منزله، لم اغن له سوى موال واحد فقط.

● لماذا ؟

- لقد اختلفنا في الستينات، وما حدث من تقارب بعد ذلك ما هو الا تقارب ظاهري، ويرجع ذلك الاختلاف الى الصداقة الشخصية بينه وبين «شعراوي جمعة» وزير داخلية عبد الناصر، مما سبب بعض الانحراف للابنودي.

* انهم يسرقون كل شيء *

● من وجهة نظرك.. ما هي الاصالة التي يقول البعض ان العودة اليها ستخرج بالموسيقى العربية من ازمتها ؟

- هي العود والقانون والناي والكمنجة الشرقية والايقاع الشرقي، ما عدا ذلك فليس الا هراء. وعندما تعمل هذه الآلات بين يدي انسان عربي، سيكون للموسيقى شأن آخر : واستخدام الآلات الغربية يعد افلاسا شديدا، فالاتهم لا تضم ربع النون، ولا يملكون سوى نغمتين «الماثير والماجيره» يقابلها عندنا «النهاوند والجهاركاه». اما الايقاعات السريعة فهي مأخوذة عن الزار الافريقي. وكل شيء عندهم مسروق مثلما يأخذون «الملوخية» من عندنا ويضعونها في اكياس مكتوب عليها صنع في امريكا وانجلترا.

* حلمي ليس مستحيل *

● هل للشيخ إمام حلم كبير ؟

- حلمي غير المستحيل، ان اغني في القدس العربية ليصل صوتي الى كل الشعوب العربية وبعد ذلك يمكنني ان اموت.

● هل تظن ان الطريق الى القدس بهذه السهولة ؟

- الطريق سيكون عبر اتحاد الشعب العربي عن بكرة ابيه لدحر غطرسة اسرائيل التي تدعمها امريكا.

● هذه رؤية غير موضوعية في ظل الاستقطابات المختلفة للانظمة العربية، فهل تعتقد ان هذه الانظمة ساذجة لكي تنهي خلافاتها وتترك الغناية لشعوبها !

- اذن فدخول القدس يكون عبر القضاء على الانظمة العربية المتحالفة مع الاستعمار بكل اشكاله.

● لنكن ختام الحديث عن الفن.. فبعد سيد درويش طغى مرة اخرى التطريب. حتى يوليو ١٩٥٢ كاد هذا الطابع ان يتوارى مع انبعاث الالحان اليعربية التي تتغنى بطموحات الجماهير.. لكن طغت الاغنية التي تمجد «الشخص» في فترة الستينات وما قبلها، ومع سيطرة أسوأ الوان الفن في السبعينات تضخمت المسألة وصارت الاغنية تجعل من الاشخاص الهة. فما رأي الشيخ إمام في هذا ؟

- انا متفق معك. لكن هناك نوعا من التطريب نابعا من موسيقانا المصرية العربية الشرقية بدون حشر الجيتار والأورج. اما الاغنيات التي تمجد الزعماء وجعلتهم الهة. فقد أهالت عليهم التراب أيضا. فالمفروض ان يغني الفنان لشعبه لانه الباقي والازلي.

[عن مجلة «نضال الشعب» الفلسطينية]

انتخابات الرئاسة الفرنسية :

الفنانون في الحلبة !

● معركة رئاسة الجمهورية في فرنسا، وهي اليوم في اوجها لا تقتصر على الجولات السياسية والبيانات والتصريحات والمهرجانات. بل انها تتخطى حتى الحملات الاعلانية الضخمة على جدران المدن وفي وسائل الاعلام، كأي مسحوق غسيل او جوارب نسائية او سيارة بيجو. تتخطى كل ذلك لتطال لوثتها النجوم المعروفين واكثر النجوم جذبة وشهرة...

فمن اطرف ما يميز التسابق الحالي على استدراج اصوات الناخبين (٤٠٪ منهم لم يأخذوا قرارهم بعد !) عملية اقحام الفنانين والمبدعين والكتاب في هذه اللعبة الجهنمية. فها هو الآن ديلون المتعاطف اصلا مع زعيم اليمين الفاشي يعلن تأييده لريمون بار احد اقطاب اليمين. بينما يتم اقحام اسم الممثلة ايزابيل ادجاني دون استشارتها في اعلانات صحفيه من قبل مكتب الدعاية المهتم بمصالح الزعيم المحافظ جاك شيراك، فتصدر الاخيرة بيان احتجاج، تعبر فيه عن استنكارها. ويحتفظ الزعيم الاشتراكي ميتران بالرصيد الاكبر من المبدعين والفنانين مثل بربارا، جيرار دوبارديو، ميشال بيكولي. بل شبه تقليد نسترجعه مع كل انتخابات برلمانية او رئاسية، تصل بالبعض الى الظهور في مهرجانات الدعم وتنظيم احتفالات التأييد والدعاية.

وقد يكون اكثر من طبيعي ان يلعب الفنان دوره السياسي كمواطن صاحب مواقف وكأحد افراد الطليعة في المجتمع. لكن اية دمقراطية هذه التي يحتاج مرشحوها الى «الطعم» الاصطناعي لاصطياد الاصوات، والى القيام بعمليات الجذب انطلاقا من الكليشيهات والاسماء البراقة والمظاهر الجذابة على حساب مضمون الافكار وعمقها، التي تعجز في العمق عن الوصول الى الناس واثارة اهتمامهم !

الانسان والنبات

النجيل (عكرش)

ومن اسمائه ايضا: نجم وثيل ونجير.

الاوصاف: نبتة معمرة تنبت في الحقول والحدائق وتتكاثر بسرعة كبيرة جذورها معقدة وتزحف افقيا تحت الارض فيصعب التخلص منها. ينبت منها اوراق رخصة طويلة تكسوها شعيرات صغيرة على وجهها الاعلى. ازهارها سنبلية مستقيمة، وربيعة.

الجزء المستعمل منها: الجذمور والساق التي تسمى خطأ الجذر، تحتوي النبتة على السابونين ومواد وفيتامينات.

التاريخ: خواصها كمدرة معروفة منذ القرن الاول وقد وصفها ديوسقوريدس الطبيب الاغريقي الشهير كمنظفة للكلى وطاردة للبول. اما بلين فتحدث عنها كاكثر النباتات قدرة على تفتيت حصاة المرارة. ابن البيطار طبيب الاعشاب العربي قال عن النبات: «حلو مسيخ الطعم، وفيه شيء من الحرافة والقبض واصله يابس بارد باعتدال، يدمل الجراحات الطرية. شرب مائه مطبوخا يفتت الحصى، نافع للمغص وعسر البول، وللقروح العارضة في المثانة».

الخواص: الدراسات الحديثة اكدت الخواص الايجابية الفعالة لهذه النبتة كطاردة للبول وكمنظفة ومعالجة للمسالك البولية وخصوصا ضد الالتهابات وذلك بسبب احتواء النبتة على مواد مطهرة ومسكنة وهي بشكل اساسي مادة التريتيسين ومركز الاغروبيرين الذي له مفعول شديد كمضاد حيوي. مغلي الجذور منعش ومدر ومسكن في حالة التهاب المثانة والتهاب الاحليل والتهابات المسالك البولية الاخرى المؤلمة والمزمنة. ويعطى للمصابين بالروماتيزم والنقرس لانه يعمل على اخراج حمض البول ومواد سامة اخرى من الدم. وله مفعول ايضا ضد اليرقان والتهاب وحصاة المثانة. ويؤخذ المغلي ايضا في حالات النقاهة وبعد العمليات الجراحية المنهكة ويمكن اعطاؤه للكبار والصغار لانه غير مؤذ. وكثيرا ما يضاف له الكشمش والعرقسوس او الزوج او الاكليل لتحسين الطعم، لانه معقول الى فترة اطول.

الاستعمال: المغلي هو افضل الوسائل المستخدمة للعلاج بالنجيل ويحضر بغلي ٣٠ غم من الجذور المفرومة بكل لتر ماء لمدة عشر دقائق ثم يترك المزيج لمدة ساعة على الاقل ثم يصفى ويشرب منه حسب الحاجة الى ستة كؤوس يوميا على الاقل.

سكان مدن العالم الثالث الكبرى يصلون الى مليار نسمة عام الفين

● الجزائر - «و.ص.ف» - صرح وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري بأن سكان مدن العالم الثالث الكبرى سيبلغون مليار نسمة عام ٢٠٠٠ مقابل ٥٠٠ مليون في مدن الدول المتقدمة.

وأكد خضيري أيضاً خلال الندوة الدولية الاولى بشأن المدن الكبرى التي تعقد حالياً في الجزائر بأن أكبر ٣٥ مدينة في العالم ستضم عام الفين ١٥ في المئة من سكان المدن في العالم وان ٧٠ مدينة سيتجاوز عدد سكانها مليوني نسمة.

وذكر الوزير الجزائري ان اكثر ما يثير القلق هو ملاحظة «ان النمو العمراني في العالم الثالث يتضاعف مسجلاً انفجاراً سكانياً في المدن الكبرى لم يسبق له مثيل في تاريخ الانسانية».

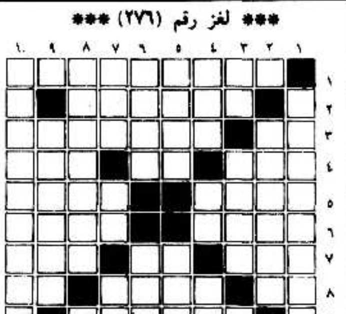
والجزائر التي ارتفع عدد مدنها التي يسكنها اكثر من ٥٠ الف نسمة من ١٥ مدينة سنة ١٩٦٦ الى ٦٣ سنة ١٩٨٦ لم تنج من هذه الظاهرة حيث سجل النمو العمراني ضعف نسبة النمو السكاني.

ووجه خضيري نداء لأن تخضع جميع مدن العالم ثمرة خبرتها للتجربة واعرب عن تأييده «لتحديد استراتيجية شاملة.. تكفل مواجهة مشاكل المدن الكبرى».

وكان رئيس الوزراء عبد الحميد الابراهيمي شدد في وقت سابق على «رغبة الجزائر في تغيير اتجاه ظاهرة التجمع والتركز العمراني الذي يرافقه نقص في الموارد وفي الرجال وفي المساحات غير المدينية».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٦) ***



● اعداد : جانيت حافظ كايد كناعنة - عرابة ●

افقي :
١) لقيت بالحساء + ضن + ع
٢) طريق + لقب
٣) هز - ادبية فلسطينية (معكوسة)
٤) مساكن - اذهب - من الحبوب + و
٥) عهد + ل - متعلم
٦) لص - نخل
٧) سبيل - اداة نصب - كربي
٨) ثلثا وقف - ضمير متصل + كمين - شاي (بالانجليزية معكوسة)
٩) حصل على + مشى ليلاً
١٠) مخرج فيلم «من وراء القضبان» + ي

عمودي :
١) جنة + بلدة فلسطينية
٢) عكس شبع + قلق
٣) من حالات البحر - جواب + إله - قرع (معكوسة)
٤) اشاهده (مجزومة) - شح (معكوسة) - آلة موسيقية
٥) ض + من حالات القمر - للنهي + قلب
٦) اراح (مبعثرة) - تشرح
٧) يلعن (معكوسة) - وعاء للخمر - أتلف
٨) ثلثا خمر + من الحيوانات
٩) لباس (معكوسة) + متشابهان + علم مؤنث
١٠) مخرج اسرائيلي من اعماله «البيت»

*** حل لغز رقم (٢٧٥) ***

افقي :
١) أحمد شوقي + أ
٢) يا + رجا
٣) اب + زنبر + سقي
٤) برن - هرم + قل
٥) تلا + ساق + ألح
٦) هدير + نظم + سب
٧) بن + هلابا + ي
٨) وارسو - نحب
٩) لينين - لي

عمودي :
١) الانتربول
٢) برلين + اي
٣) مي زيادة + رن
٤) داء - سهم + سي
٥) شريهان + لون
٦) جو + رر + الق
٧) قاسم امين
٨) فلل + ساحل
٩) اميل حبيبي

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون - وادي عارة
اعلان عن ايداع خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة، خارطة محلية مسماة خارطة رقم ع - ن ١٢٤ (جـ/١٠٣٣) خارطة هيكلية محلية لعرعرة.

وهذه الخارطة تغير الخرائط الاتية:
خارطة هيكلية جليلية لواء حيفا جـ/٤٠٠
خارطة هيكلية للظهرات رقم جـ/٤٦٥
خارطة هيكلية لمنطقة البناء لعرعرة رقم جـ/٥٠٧
خارطة للمدرسة الشاملة رقم جـ/٩٣١
خارطة هيكلية لمنطقة البناء لعرعرة رقم جـ/٤٦٤
خارطة هيكلية للمدرسة رقم جـ/٧٤٩.

وهذه هي المساحات الشمولة في تغيير الخارطة:
احواض بأكملها ١٢١٦٥، ١٢١٦٩ حتى ١٢١٧٤، ١٢١٧٧ وقسم من احواض ١٢١٥٣ حتى ١٢١٥٨، ١٢١٦٦ - ١٢١٦٤.

مكان الخارطة: قرية عرعرة في وادي عارة.

اهم اهداف تغيير الخارطة:
(أ) تحديد نطاق لتطوير القرية مع الاخذ بعين الاعتبار تخصيصات للارض بصورة عامة.
(ب) تحديد مناطق مخصصة للزراعة والتشجير.
(جـ) تخطيط شبكة طرق جديدة وتحسين طرق قائمة.
(د) اعطاء تعليمات للبناء والتطوير في المناطق المختلفة.

كل معني في الخارطة بامكانه الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في الدوائر المذكورة.

كل معني بالارض او البناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من جراء التغيير وكل من يحق له ذلك حسب البند ١٠٠ من قانون التنظيم والبناء بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة خلال مدة ٦٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

يجب ان يكون الاعتراض منطقاً ومرفقاً ببيان خطي يصدق كل الوقائع التي يستند عليها. يوقع البيان امام محام او اي شخص آخر خول له القانون ذلك او بموجبه.

موشي جلازر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

حكمة

الجمال !

● في يدي الموهوب يمكن لكل شيء ان يكون اداة لما هو جميل، شرط ان يستهدي بالفكرة السامية لأن يخدم الجمال.

(نيقولاي غوغول)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٨٨/٤/١٤

● ١٧,٣٠ - مذكرات آنا فرانك (القسم الثاني)
● ١٨,٣٢ - برنامج الاسرة
● ١٩,٠٠ - لقاء
● ١٩,٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ - البرنامج الرياضي
● ٢١,٠٠ الاخبار العبرية
● ٢١,٣٥ - برنامج عن لقاء الشبيبة الالمانية الاسرائيلية
● ٢٢,٢٥ - ماطلوك
● ٢٣,١٥ - محاكمة ليلية
● ٢٣,٤٠ - الاخبار الليلية

قنبلة امريكية.. في المانيا

● اكتشفت مؤخرا قنبلة امريكية من مخلفات الحرب العالمية الثانية وزنها ٢٥٠ كلغم في احد الحقول شمال المانيا الغربية. واثارت القنبلة التي لم تنفجر الرعب في المنطقة فتم اخلاء سكان قرية بارنتن البالغ عددهم ١١٠٠ نسمة لمدة ثلاث ساعات وقطعت مواصلات السكة الحديد لساعات عدة ولم يتمكن خبراء المتفجرات من تعطيل القنبلة في مكانها واضطروا الى نقلها مسافة كيلومتر ونصف الى مقلع رملي حيث تم تعطيلها. واكتشفت القنبلة بالصدفة بفضل صور جوية للحقل حيث كانت موجودة

تلفزيون وفيديو في جهاز صغير واحد

● بدأت شركة «كاسيو» اليابانية بتسويق اول نموذج لجهاز تلفزيون دمج جهاز الفيديو فيه. بحيث لا يحتاج المرء لشراء جهازين حتى يتفرج على افلامه المحببة. الجهاز اطلق عليه اسم «ف ف ٣٠٠٠»، وهو جهاز منقول رفيق السماكة، لا يستخدم حتى الآن سوى اشرطة من طراز (في اتش اس) ويبلغ مقاسه ٢٣×٢٣×١٠ ووزنه ٢ كلغم صورته ملونة وتأتي على شاشة عرضها ٨ سم وتتألف من ١١٨٨٥٠ خلية.

ومن طرائف هذا الجهاز ان بامكان صاحبه ان يربطه بشاشة تلفزة عادية ان هو شاء مشاهدة الفيلم على شاشة اكبر. ويمكنه عند ذلك ان يلتقط حتى البرامج المتلفزة فرنسا المشكلة حتى الآن ان اوروبا لا تمكنها ان تستفيد من هذا الجهاز لانه يتبع انطلاقاً من نظام (ان تي سي) غير المعمول به في اوروبا.

يوم (١٨) اذار من كل عام

يوم صداقة بين مدينة بركلي الامريكية ومدينة أم الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم رئيس بلدية ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد في اثناء زيارته الى الولايات المتحدة بدعوة من جمعية «النجدة» رسالة من رئيسة بلدية بركلي، السيدة لوني هاتولد، تشير فيها السيدة هاتولد وادارة بلديتها الى قرارهم تكريس يوم الثامن عشر من آذار يوماً للصداقة مع مدينة ام الفحم.

وقد جاء في الرسالة «ان لمدينة بركلي تقاليد عريقة في مساندة الجهود العالمية من اجل السلام والمحبة بين الشعوب. وبما أن ام الفحم تحملت مصاعب كثيرة بسبب احتلالها داخل اسرائيل، ولان سكان بركلي يسعون دائماً من اجل السلام والعدالة في الشرق الاوسط لهذا فقد قررت رئيسة بلدية بركلي لوني هاتولد ـ أن يكون يوم الـ ١٨ من آذار يوم صداقة بين سكان ام الفحم وسكان بركلي».

ويذكر أن رئيس بلدية ام الفحم كان قد قام بزيارة الى الولايات المتحدة حل خلالها ضيفاً على جمعية «النجدة» ومكث هناك ما يقارب العشرين يوماً قدم خلالها العشرات من المحاضرات في مختلف المؤسسات والجامعات الامريكية. والتقى بالعديد من ممثلي وسائل الاعلام الامريكية.

وقد تركزت معظم المحاضرات واللقاءات حول الاوضاع التي تعيشها الجماهير العربية في اسرائيل والعلاقات العربية اليهودية في اسرائيل.

وفد طلابي من المانيا الغربية يزور مدينة ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من طلاب جامعات المانيا الغربية بزيارة الى مدينة ام الفحم.

وقد حل الوفد الطلابي ضيفاً على بلدية ام الفحم، حيث اجتمع بهم رئيس البلدية الاستاذ هاشم محاميد الذي قدم للوفد الضيف محاضرة شاملة عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل، وخاصة اوضاع ومشاكل مدينة ام الفحم.

وتطرق محاميد في محاضرته الى الظروف المالية الصعبة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية في اسرائيل، جراء سياسة التمييز والاضطهاد القومي. واكد للضيوف أن معركة الجماهير العربية داخل اسرائيل هي جزء من معركة جميع القوى الدمقراطية والمحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي. وان اهم ما تصبو اليه الجماهير العربية هو المساواة في الحقوق وتحقيق السلام العادل في منطقتنا والقائم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقد طرح الوفد الضيف العديد من الأسئلة التي اجاب عليها رئيس بلدية ام الفحم بالتفصيل.

ثم قام أعضاء الوفد بزيارة قصيرة تعرفوا خلالها على مدينة ام الفحم حيث تجولوا في شوارعها واحيائها وتحدثوا الى السكان.

المركز الجماهيري في ام الفحم يفتتح الغرفة الرياضية

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدأ العشرات من شباب مدينة ام الفحم بممارسة هواياتهم الرياضية ضمن مشروع الغرفة الرياضية التي افتتحها المركز الجماهيري في المدينة.

وخلال اسبوع واحد فقط انتسب للدورات المختلفة العشرات من الشبان حيث يشرف على تدريبهم الاستاذ محمد يوسف جبارين، خريج معهد طيفنيفت.

ويشهد هذا المشروع العديد من فروع الرياضة منها رفع الاثقال وكمال الاجسام واللياقة البدنية.

واكد مدير المركز الجماهيري، الاستاذ علي خليفة، لمراسلنا انه منذ الان يستطيع اي شاب، ومستقبلاً كل فتاة، ممارسة الرياضة الحقيقية في القاعة التي تبرعت باستئجارها بلدية ام الفحم والمجهزة بأحدث الآلات والاجهزة الرياضية والتي ساعد في تزويدنا بها شركة المراكز الجماهيرية، خاصة وان الكثيرين من الشبان اصبح بمقدورهم أن يمارسوا هذه الرياضة وبتكاليف رمزية جداً. والهدف الاساسي، كما اكد السيد خليفة، هو ايجاد نواة رياضية في ام الفحم لتمكين الناس وجماهير المدينة من المحافظة على اجسام سليمة صحية.

معلمو ثانوية سخنين يتضامنون مع «الاتحاد» ويستنكرون اغلاقها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا، هذا الاسبوع، الرسالة التالية من لجنة المعلمين في المدرسة الثانوية في سخنين بتوقيع سكرتير اللجنة، الاستاذ عبدالله خلايلة جاء فيها:

حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم

تحية وبعد

«الموضوع: اغلاق جريدة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

«اننا نعبر عن قلقنا الشديد من قرار رئيس الحكومة بصفته وزيراً للداخلية باغلاق الجريدة اليومية الوحيدة في الوسط العربي لمدة اسبوع، ونعتبر هذا القرار مساً خطيراً بحرية الصحافة والرأي وبالاسس الدمقراطية وتجاهلاً لحقوق شعبنا في التعبير عن نفسه، ونعلن عن تضامننا التام معكم».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ الناصرة (الشبيبة) ـ اليوم الاربعاء ٨٨/٤/١٣ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي «فؤاد خوري» مقابل «بيت الصداقة» ـ يدعو الاعضاء والاصدقاء لحضور محاضرة حول «الجماهير العربية في اسرائيل بعد يوم الأرض». المحاضر: ابراهيم مالك.

■ المكر (الشبيبة) ـ يوم الخميس ٨٨/٤/١٤ الساعة ٦.٣٠ مساء في «نادي الحزب» محاضرة حول ـ «التعريف على المصطلحات السياسية والاقتصادية». المحاضر: مليح نصرة.

اعلان لأعضاء الحزب طالبي الدراسة في الاقطار الاشتراكية

تعقد الدورة لاعضاء الحزب في منطقة عكا في نادي الحزب في عكا ولاعضاء الحزب في منطقة المثلث مع منطقة تل ابيب في نادي الحزب في الطيبة وذلك يوم الجمعة ١٩٨٨/٤/١٥ في تمام الساعة ٤.٠٠ ب.ظ وتستمر يوم السبت ٩.٣٠ صباحاً حتى المساء.

اما لاعضاء الحزب في منطقة الناصرة فتعقد الدورة يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٢٣ من الساعة ٩.٣٠ صباحاً حتى المساء، في نادي «بيت الصداقة» في الناصرة.

على جميع الرفاق دراسة المراجع والاشتراك في الدورة.

المواضيع:

١ ـ برنامج الحزب (المؤتمر العشرين) ودستوره ـ رمزي خوري.
٢ ـ كتاب «البيان الشيوعي» ـ غسان حبيب.
٣ ـ صفحات من تاريخ حزبنا ـ ابراهيم مالك.

المراجع:

□ كتاب المؤتمر الـ ٢٠ □ كتاب البيان الشيوعي □ كتاب ٥٠ سنة وكتاب ٦٠ سنة على تأسيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

لجنة الدفاع عن الاراضي تحيي الجماهير العربية على وقفتها المشرفة في الثلاثين من آذار

● اللجنة تستنكر أعمال التخريب وشق وحدة الصف التي قامت بها «المتكديت» و«الحركة الاسلامية» ● توجيه التحية الى القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب الجماهير العربية في اضراب «يوم الارض» ●

● عـرابـة ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعاً عادياً في مقر اللجنة في الناصرة لتلخيص نشاطات يوم الارض في الثلاثين من آذار لهذا العام وعدد من القضايا الهامة التي تهم جماهيرنا العربية في اطار الدفاع عن الاراضي وهدم البيوت ومشاريع سلب اراضي المواطنين العرب في النقب وكذلك قضية كفربرعم ونضال الاهالي من اجل العودة لقريتهم. كما بحثت اللجنة قضية القرى الاربعين غير المعترف بها ونضال اهلها بقيادة لجنتهم من اجل الاعتراف بها كقرى لها الحق في اقامة سلطاتها المحلية والبلدية. وبحثت، أيضاً، مؤتمر الزراعة العربية.

وكان قد افتتح الاجتماع وترأسه رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، القس شحادة شحادة.

وبعد النقاش الذي شارك فيه الجميع والذي لخصه عضو سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، اتخذت القرارات التالية:

● اصدار بيان للجماهير العربية في اسرائيل يتضمن التحية والتقدير على مساهمتها بوحدة صف وبوعي لانجاح الاضراب الشامل في الـ ٣٠ من آذار رغم حملة التحريض الدموي والارهابي التي شنتها مختلف الاوساط الرسمية ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل قبيل يوم الارض بهدف افشال الاضراب. وان لجنة الدفاع عن الاراضي تقدر عالياً الوعي الوطني لجماهيرنا العربية في اسرائيل والتي كان ردها حاسماً وقوياً ضد هذا التحريض بالاضراب التام والشامل معلنة استنكارها الشديد لممارسات القمع والقتل التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة وتأييداً لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني البطولية ضد الاحتلال من اجل اقامة دولته المستقلة ومن اجل المساواة التامة والحق في التطور وضد التمييز القومي والعنصري وضد سلب الاراضي وهدم البيوت ومن اجل البقاء بعزة وكرامة على ارض الاباء والاجداد.

● استنكار المحاولات البائسة لبعض التنظيمات ذات المواقف والممارسات المشبوهة والمتمثلة بما يسمى «الحركة الاسلامية» و«المتكديت» والمتعاطفين مع هذه التنظيمات والتي استغلت هذا اليوم الخالد للقيام باعمال التخريب وشق الصفوف تحت شعارات مزاودة وانفصالية لا تمت بصلة لاهداف وتقاليد «يوم الارض» المجيدة ومحاولات التطاول على لجنة الدفاع عن الاراضي ذات التاريخ الناصع والمجيد في معارك شعبنا الكفاحية من اجل الدفاع عن الارض والبقاء، الامر الذي كشف مجدداً وزاد من انفضاح هذه القوى ودورها التخريبي الذي افشلته جماهير «يوم الارض» بالتفافها حول اعلام وشعارات «يوم الارض» الموحدة.

● اقامة لجنة خاصة من سكرتارية اللجنة لدراسة مشاكل الجماهير العربية في النقب ووضع خطة عمل لشن معركة شعبية واسعة لدعم أهلنا في النقب، الذين يواجهون خطر الترحيل والاقتلاع ومصادرة الاراضي.

● عقد اجتماع خاص مع لجنة أهالي اقرث وكفر برعم لتصعيد المعركة الشعبية دعماً لمطلب اهالي القريتين بالعودة الى قريتيهما.

● عقد اجتماع مشترك مع اللجنة القطرية للقرى العربية غير المعترف بها كقرى لتنسيق الخطوات المستقبلية في معركتهم من اجل الاعتراف بقراهم رسمياً وضد محاولات ترحيلهم حسب اقتراحات «لجنة ماركوفيتش».

● استنكار عملية هدم منزل السيد مصطفى محمد اغبارية من قرية مشيرفة وتأييد اهالي هذه القرية في مطالبتهم بوقف اوامر الهدم التعسفية ومطالبة السلطة بتوسيع مسطح القرية والغاء منطقة المناورات من أراضيهم.

● تأجيل عقد مؤتمر الدفاع عن الزراعة العربية الذي كان من المقرر عقده في ٤/١٦ الى موعد آخر سيعلن في حينه وذلك لاسباب تقنية ناجمة عن الانشغال في التحضيرات «ليوم الارض» وعدم استكمال التحضيرات المطلوبة لانجاح عقد المؤتمر.

● تحية القوى الدمقراطية اليهودية التي وقفت الى جانب جماهير شعبنا العربي في معركته العادلة في «يوم الارض» من اجل المساواة والسلام ومن اجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

فرع الشبيبة الشيوعية في عيلبون يحل ضيفاً على فرع كوكب

● كوكب ابو الهيجا ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ استضاف فرع الشبيبة الشيوعية في قرية كوكب ابو الهيجاء، يوم السبت الماضي، فرع الشبيبة الشيوعية في قرية عيلبون.

وجرى اللقاء في نادي الحزب في القرية حيث رحب عدنان علي، سكرتير فرع الشبيبة في كوكب بالضيوف متحدثاً عن بعض نشاطات فرعه مقدماً، ايضاً، لمحة تاريخية عن القرية. ثم تحدث عن فرع عيلبون الياس بيطار، سكرتير الفرع، شاكراً فرع كوكب على الاستقبال الحار. وتحدث في اللقاء عزمي خطيب، سكرتير الشبيبة الشيوعية في قطاع البطوف، مؤكداً أهمية مثل هذه اللقاءات لتبادل الخبرات والتجارب بين الفروع.

وبعد الكلمات قام أعضاء الفرعين بجولة استطلاعية داخل القرية للتعرف على معالمها.

كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة:

احتفالات الاول من ايار يجب ان تكون احتفالات نضالية من اجل السلام والمساواة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث النقابي جميل ابو راس، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الطيبة، برسالة الى سكرتير المجلس، لطفي جبارة، دعاه فيها الى عقد اجتماع للمجلس لبحث برنامج الاحتفال بعيد الطبقة العاملة ـ الاول من ايار.

وجاء في الرسالة: «في ظل تزايد هجمة الحكومة على مستوى معيشة العاملين ومحاولاتهم الغاء علاوة الغلاء ورفضهم التوقيع على اتفاقيات الاجور التي انتهت في اواخر شهر آذار الماضي والغاء السوبسيديا عن الحاجيات الضرورية، تدعو مجلس العمال الى تحويل احتفالات الاول من ايار، هذا العام، لاحتفالات نضالية من اجل السلام والمساواة».

ارتفاع كبير في عدد الهاربين من مدن التطوير

● تل ابيب ـ اشارت الاحصائيات التي اعدها مركز التوجيه لمدن التطوير، الى ان عام ١٩٨٨ سجل ارتفاعا كبيرا في هروب السكان من مدن التطوير.

واشارت النتائج الى انه ترك مدن التطوير ٢٢،٣٠٢ مواطنا في حين سكن فيها ١٧،١٤٨ مواطنا. ومن بين ٣٦ مدينة سجلت ٢١ مدينة هجرة سلبية من جانب السكان.

وفاة مواطنين وجرح خمسة آخرين من دير الاسد في حادث طرق مفجع

● دير الاسد ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ فجعت قرية دير الاسد الجليلية بمقتل اثنين من مواطنيها وهما الشاب محمد محمود عمر (٢٨ عاماً) والسيدة موزة اسعد عمر (٤٧ عاماً). وأصيب خمسة آخرون بينهم طفل وطفلة، وذلك في حادث طرق مفجع جرى في الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم أمس الاول الاثنين (٨٨/٤/١١) على مفرق قرية المكر بين سيارة «فيات» وتندر «بيجو».

وكان مواطنو دير الاسد في طريق عودتهم الى القرية بعد مشاركتهم في عرس احد الاقرباء في عكا. وقد اصطدمت السيارة التي كانت تقلهم، وجهاً لوجه، مع سيارة «البيجو» التي كانت تقل جنوداً.

وجرى يوم امس الثلاثاء تشييع الجثمانين الى مثواها الاخير في قرية دير الاسد، بمشاركة جماهير غفيرة من القرية والقرى المجاورة وسط جو من الحزن والذهول.

وعلم مراسلنا ان المصابين يتلقون العلاج في مستشفى نهاريا وقسم منهم نقل الى مستشفى «رمبام» في حيفا في حالة خطرة. فقريد محمد عمر ما زال فاقد الوعي وفي غرفة العناية الفائقة بالاضافة الى صبية ايضا موجودة في غرفة العناية الفائقة.

ان أعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية في فرعي دير الاسد والبعنة يتقدمون بأحر التعازي الى آل عمر وأقربائهم راجين لهم الصبر. ويتمنون للجرحى الشفاء العاجل.

رياضة

تمثيل مشرف لكفركنا واكسال في مباريات الكأس

● مكابي كفركنا (١) ـ بني يهودا (١) ●

● كفركنا ـ من اسعد تلحمي ـ «كل الاحترام لمكابي كفركنا» بهذه الكلمات وبشعور رائع ترك اكثر من الف متفرج ملعب شفاعمرو، مساء امس الثلاثاء، بعد انتهاء مباراة الكأس بين فريق الدرجة الثانية مكابي كفركنا وبين فريق الدرجة الممتازة بني يهودا ومدربه المشاز، شفايتسر، بالتعادل (١ ـ ١).

الفريق الكناوي كان السباق في التهديف عندما تلقى ادوار ديبي كرة رائعة من كايد ابو حمد وتخطى بها اثنين من مدافعي يهودا واخضع الحارس اسيلغ (الدقيقة ٢٠).

لم يخطر الضيوف مرمى كفركنا بصورة جدية في المباراة. لكن المدافع موشيه علو تمكن من تسجيل هدف التعادل في الشوط الثاني من ضربة مباشرة لم يكن سليمان خطيب يقظا لها.

وبعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل، لعب الفريقان ٣٠ دقيقة اضافية ظهر الكناويون فيها افضل من ضيوفهم وان لم يتمكنوا من ترجمة تفوقهم الى لغة الاهداف. فانتهى اللقاء بالتعادل ومعناه ان يسافر الكناويون، يوم الثلاثاء القادم، الى ملعب حي هتكفا لمباراة ثانية امام بني يهودا.

وامتاز في الفريق الكناوي المدافعان بار طور وتمر عواودة والمراوغ سمير عواودة والمهاجمان كايد ابو حمد وادوار ديبي.

● هبوعيل اكسال (١) ـ هبوعيل حولون (١) ●

● الناصرة ـ من يوسف استيتي ـ انتهى لقاء هبوعيل اكسال وهبوعيل حولون بالتعادل (١ ـ ١)، وكان فريق اكسال السباق في تسجيل الهدف، فسجل علي السيلة هدفه في الدقيقة (٣٦).

اما هدف التعادل فسجله اللاعب راميز هيلل (الدقيقة ٢٦). وجرت المباراة على ملعب الناصرة بحضور ١٥٠٠ متفرج.

هذا وسيلتقي الفريقان في مباراة ثانية في الاسبوع القادم (التفاصيل المكتوبة والمصورة في عدد «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد).

كرة سلة

فريق الجمعية النصراوي في الدرجة القطرية

● الشبيبة الشيوعية تقدم الورود للاعبي الجمعية ●

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ حقق فريق الجمعية النصراوي لكرة السلة، مساء امس الثلاثاء، فوزاً رائعاً على فريق اشدوت يعقوب بنتيجة ٩٧ ـ ٦٢ نقطة. وبهذا الفوز تأكد نهائياً صعود الفريق النصراوي الى دوري الدرجة القطرية في كرة السلة في البلاد.

وحضر المباراة عدد كبير من أعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة لتشجيع الفريق. وعند انتهاء المباراة قدمت الشبيبة الورود للاعبين وللمدرب ولادارة الفريق مهنئين بصعود الفريق الى دوري الدرجة القطرية.

حملات اعتقال جماعية من بيت لبيت

■ تتمة من ص١ ■

عدد المعتقلين الاداريين، منذ بدء الانتفاضة، بلغ (٩٠٠) وأن عدد المعتقلين عامة بلغ اكثر من ٨٠٠٠ الاف، اضافة الى الاف اخرين تطاردهم السلطات.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات، التي لم يسبق لها مثيل خلال سني الاحتلال كلها من حيث الاتساع والوحشية والتي تتوهم السلطات من ورائها اجهاض الانتفاضة، يواصل شعب المناطق المحتلة مقاومة الاحتلال.

● شهيد ثالث في كفر الراعي ●

هذا وقد بلغتنا، يوم امس، معلومات تفيد أن ثلاثة شهداء فلسطينيين سقطوا برصاص قوات الاحتلال يوم امس الاول في قرية كفر الراعي (قضاء جنين) وليس اثنين كما نشرت «الاتحاد» وسائر وسائل الاعلام. والشهيد الثالث، الذي لم ينشر اسمه، هو فؤاد عزيز صالح (٥٠ عاماً) كان أصيب برصاصة في البطن.

● حملات اعتقال وصدامات وجرحى ●

وفي اطار حملات الاعتقال واسعة النطاق، التي يشارك في تنفيذها الاف الجنود، جاءنا ان فرقة عسكرية من حوالي ٣٠٠ جندي اجتاحت قرية عصيرة الشمالية (قضاء نابلس) في الثالثة من فجر امس وداهمت منازلها، منزلاً منزلاً، وعاثت فيها فساداً وتكسيراً وتخريباً واعتقلت العشرات. وعرف من بين المعتقلين هاشم (١٧ عاماً) ونائل حمادنة (١٣) وعبد الحكيم (٢٤) ونائل صوالحة (٢٣) وياسر (١٨) وناصر سوالمة (٢٠) ومعتصم (١٩) وباسم (٢٠) وعماد جوابرة (٢٤) وابن عطية جرارعة وعماد جرارعة (١٧) ومصطفى جوابرة. كما شملت حملة الاعتقالات عدداً من عائلة ياسين عرف منهم درويش (٢٤) ومعتصم (٢٠) ومحمد (٢٣) واياد (١٦) وحربي (٢٠) وياسر (١٩) وجعفر (١٧) وعماد ياسين (١٦).

وطلبت قوات الاحتلال من ذوي الشابين مروان ابو عدلة (١٨) ورشيد محمد رشيد (٢٠) بتسليمهما، علماً بانهما يعملان خارج القرية.

وفي ساعات العصر، وعلى هذه الخلفية، شهدت قرية عصيرة الشمالية مظاهرة تلاها اشتباك مع قوات الاحتلال. وعلم ان ثلاثة شبان اصيبوا برصاص ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد النسائي» في نابلس. والمصابون هم حسن سعادة ياسين (٢١ عاماً) ـ رصاصة في الحوض ـ وياسر احمد جوابرة (٢٤) ـ في اليد ـ وأحمد محمد الشولي (٢٥) ـ في البطن.

وفي قرية ظلوزة وقعت اشتباكات، امس، اصيب خلالها عدد من المواطنين. ومن القرى التي شملتها حملات الاعتقال واقتحام المنازل العديد من قرى منطقة رام الله، وخصوصاً عبوين وعين أم صفا ودور القرع ودير دبوان، التي اعتقلت السلطات امام المسجد فيها الشيخ عبد المنعم والمواطن نمر جلوز.

وكانت قوات الاحتلال داهمت، الليلة قبل الماضية، قرية كفر مالك (رام الله) واطلقت النار على المنازل فهرع الاهالي واشتبكوا مع قوات الاحتلال. فاصيب ٥ شبان (يخشون نشر اسمائهم لكونهم تلقوا العلاج محليا). وجرفت قوات الاحتلال الاسفلت من شوارع القرية وسدت مداخلها بالصخور. وطاردت الشبان في جبال القرية.

ومن بين المنازل التي حطم زجاج نوافذها عرفت تلك التي يملكها صبحي محمد غنيمات ومحمود عبدالله ووليد الحاج أبو جواد.

وجاءنا من مدينة بيت ساحور ان سائبة المستوطنين هاجمت، قبل يومين، منزل المواطن جورج قمصية وحطمت زجاجه والقت عليه الحجارة والعبارات المطاطية. وكانت قوات الجيش على مقربة من المكان لكنها لم تتدخل.

(عن حملات الاعتقال اقرأ، ايضاً، تقارير في هذا العدد من «الاتحاد»).

وشملت حملة الاعتقالات في قلقيليا العشرات وعرف منهم: نضال الجمل ومحمد الدلو وعبدالله علاوي ولؤي فرعاني وجمال زين وسميح عويصي وموفق عويصي ونشأت ابو لبدة وعمر ملحم وصالح صوص وكمال هندي ووجيه أبتلي وكمال نزال وصلاح سنينة وأحمد نوفل وابراهيم نوفل وليلى حمدان.

وحطم اهالي مدينة قلقيليا حاجزاً عسكرياً في مركز المدينة وأقاموا المتاريس.

وفي بيت أمر شملت حملة الاعتقالات، الليلة قبل الماضية، العشرات وعرف منهم عيسى أبو عياش (٢٠) وعلي عوض (٢٠) زياد عوض (٢٠) وبرغيث محمد برغيث (٢٣) وابراهيم وجمال وياسر محمد ابو عياش وابراهيم محمد عيسى ابو عياش (١٨) ومحمد فوقاس وابراهيم الطيط (٢٠) وفرحات علقم (٢٣) ورضوان علقم (١٩).

● قطاع غزة ●

فرضت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول المشدد على مخيمي «الشاطىء» وجباليا عقب المظاهرات والصدامات واسعة النطاق والعنيفة التي وقعت بين الاهالي وبين قوات الاحتلال. وكانت طائرات الهيليكوبتر لا تزال، مساء امس، تقصف المخيمين ببراميل صغيرة من الغاز المسيل للدموع.

وكان قطاع غزة، عن بكرة ابيه، يوم امس مسرحاً لمظاهرات ومسيرات شعبية حاشدة تذكر بايام الانتفاضة الاولى. وبلغ عدد الاصابات في مخيم «الشاطىء» وحده، أمس، ٣٧ اصابة جراء الضرب والغاز والعيارات المطاطية. وبلغ عدد الاصابات في مخيم جباليا ٤٢ اصابة.

وقد جاء هذا التصعيد في المظاهرات التي عمت كل القطاع على اثر ابعاد ثمانية فلسطينيين. ورفعت الاعلام الفلسطينية، بشكل قل مثيله، على الاسلاك وفوق مآذن الجوامع والبنايات. ونصبت المتاريس والاطارات في الشوارع الرئيسية، بما فيها شوارع مدينة غزة.

ووقعت مظاهرات واشتباكات، أيضاً، في خانيونس (حي «الامل» والمخيم) ورفح (الشابورة وبينا) ومخيمات دير البلح والبريج والنصيرات والمغازي، التي سجلت فيها ٢٧ اصابة عولجت في العيادات.

وكانت العجوز سعاد احمد يوسف (٩٥ عاماً ـ من غزة) تعرضت للضرب، امس الاول، فكسرت ساقها وظلت في حالة غيبوبة. وخلال اجراء عملية لها، امس، اصيبت بجلطة واستشهدت متأثرة بهذه الاصابة.

ومن بين الجرحى في مخيم جباليا الفتى رائد فايز حسن علي (١٢ عاما) ـ عيار ناري في الساق الايمن.

وفي مخيم جباليا هاجم آلاف المتظاهرين معسكر الجيش (قرب مقر الحكم العسكري) ورشقوه بالحجارة والزجاجات الفارغة ورفعوا الاعلام الفلسطينية وقامت قوات الاحتلال بالقاء قنابل الغاز على المتظاهرين واطلاق العيارات المطاطية بشكل كثيف مما ادى الى اصابة عشرات المتظاهرين باختناق وبجراح في جميع انحاء الجسم، وعرف منهم الفتاة «كفاح البيلد» شقيقة الشهيد «مصطفى البيلد» التي شوهدت وهي تنزف جراء اصابتها بقنبلة غاز في راسها.

وفي مخيم الشاطىء، وضعت الحواجز الضخمة ورفعت الاعلام الفلسطينية على الاسلاك وفي الشوارع بشكل كثيف ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة. فقامت قوات الاحتلال باغلاق المخيم ومنع الاهالي من الخروج. وألقت كميات كبيرة من قنابل الغاز، بواسطة ٣ طائرات هيليكوبتر، وشمل ذلك نوعين من الغاز، احدهما أحمر اللون ذو فعالية قاسية.

وشهدت مناطق «النصر» و«الشيخ رضوان» و«الشجاعية»، وشارع «عمر المختار» في مدينة غزة، مظاهرات ومسيرات نسائية وطلابية، استنكاراً لسياسة الابعاد ورشقت الدوريات العسكرية بالحجارة ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وتجددت الاشتباكات في حوالي الساعة العاشرة صباحاً (امس الاول) مع قوات الاحتلال على المداخل الجنوبية للمخيم واستمرت الاشتباكات حتى الساعة الثانية بعد الظهر وامتدت حتى المدخل الشمالي للمخيم.

وأصيب خلال ذلك، الشاب ايمن عبد القادر الجعيدي (٢٠ عاما) بحالة اغماء، وحاولت نساء المخيم منع قوات الاحتلال من نقله بواسطة الدورية العسكرية وانتظار سيارة الاسعاف، لنقله الى المستشفى فانقضت قوات الاحتلال عليهن بالهراوات واصيبت حنان صبحي عاشور (٢٧ عاما) ام لخمسة اطفال بكسر في الساعد الايسر، وضربت بعقب البندقية في وجهها فاغمي عليها في الحال ونقلت الى مستشفى «الشفاء» في غزة وهي في حالة سيئة جداً وممزقة الثياب وضرب الطفل رامي ابراهيم ابو دان (٨ اعوام) بكسر في ساعده الايمن.

وأصيب امس الاول العديد من اهالي مخيم جباليا ومناطق «الشجاعية» و«الصبرة» و«الدرج» و«الزيتون» في مدينة غزة بجراح وحالات اختناق جراء القاء كميات كبيرة من قنابل الغاز واطلاق العيارات النارية والمطاطية خلال الاشتباكات مع قوات الاحتلال.

واصيبت جابرة سالم النباهين (٣٥ عاما) (حامل ٣ شهور) من مخيم «البريج» باختناق ونزيف ادى الى الاجهاض من شدة تأثير الغاز ونقلت الى مستشفى «الاهالي» في غزة.

وشنت قوات الاحتلال، في الايام الاخيرة، حملات اعتقال واسعة في قطاع غزة واعتقلت مئات الشبان، عرف منهم من مخيم «الشاطىء» عبد الفتاح الحافظ حميد ومن منطقة النصر عبد الهادي عبدالله ابو خوصة وعلي حلمي الهبيل ومحمد سلامة الهبيل واياد علي الهبيل وحمدي درويش المدهون وحسام أحمد ورمضان عنبر. ومن مخيم جباليا ـ مصطفى عبد الله الحمدي وفتحي عبد العزيز غانم وعبد الكريم التلولي وتوفيق محمد المحروح وزياد صبحي عاشور وعايش محمد عبيد، رئيس نقابة عمال التجارة والبناء في مخيم جباليا والكاتب عمر حمش. ومن مخيم البريج ـ عبد الحليم المحروح. ومن منطقة «الشجاعية» ـ محمود سعدي حلس ومحمد علي حلس وحازم عمر حلس وناهض عبد الله ابو العطا وعبد الله يوسف ذياب. ومن منطقة الدرج (غزة) ـ طلعت جمال الضفدي ومن منطقة شارع «الوحدة» ـ عماد محمود نصر. ومن منطقة «الرمال» ـ محسن عدنان ابو رمضان ومن رفح نافذ غنيم.

«الامبراطور الاخير» لبرتولتشي يحصد

■ تتمة من ص١ ■

ممثل ثانوي ـ شون كونري في «ذي انتتشيبلز» ● افضل ممثلة ثانوية ـ اولمبيا دوكاكيس عن دورها في «مونستراك» ● افضل سيناريو ـ جون شانلي لفيلم «مونستراك» ● افضل مونتاج ـ غبرييلا كريستياني برتولوتشي ومارك بيلو لفيلم «الامبراطور الاخير» ● افضل ادارة فنية ـ فرديناندو سكارفيوتي وبرونو سيزاري لفيلم «الامبراطور الاخير» ● افضل تصوير ـ فيتوريو ستورارو لفيلم «الامبراطور الاخير» ● افضل صوت ـ بيل رووي وايفان شاروك لفيلم «الامبراطور الاخير» ● افضل موسيقى فيلم ـ ريوشي ساكاموتو ودايفيد بيرن ركونغ سو لفيلم «الامبراطور الاخير» ● مؤثرات خارجية ـ دنيس مورن ووليام جورج وهارلي جيسب وكينيث سميث لفيلم «اينر سايس» ● اغنية فيلم ـ فرانك بريفيت وجون دينيكولا ودونالد ماركوفيتش لاغنية «ذي تايم اوف ماي لايف» في فيلم «ديرتي دانسينغ» ● افضل ازياء ـ جايمس ايتشوسن لفيلم «الامبراطور الاخير» ● افضل ماكياج ـ ريك بايكر لفيلم «هاري اند ذي هندرسونز» ● افضل فيلم اجنبي ـ «حفلة بابيت» الدنماركي لغبرييل اكسيل ● افضل شريط وثائقي ـ «ذي تن ير لانش» لافيقا سليسن ● افضل شريط وثائقي قصير ـ «يونغ ات هارت» لسو ماركس وباميلا كون ● افضل فيلم قصير ـ «رايز ميل هيتيروسكشويل دانس» لجوناثن سانجر وجانا سو ميمل ● افضل رسوم متحركة ـ «ذي مان هو بلانتد تريز» لفريدريك باك.

مطالبة مجلس الامن ببحث اوامر

■ تتمة من ص١ ■

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية قد إتخذت قرارها التعسفي بحق المواطنين الفلسطينيين الثمانية بالتهم التالية: ● فريج احمد خليل خيري (تهمة الانتماء الى منظمة «فتح» في غزة). ●عادل بشير محمود نافع ـ (تهمة إنضمامه الى تنظيم «فتح» والتطرف القومي والتحريض للمظاهرات في مخيم قلنديا). ●عبد الناصر أبو عزيز ـ (تهمة إنضمامه الى المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية). ●عبد العزيز عودة ـ (تهمة التحريض خلال خطبه الدينية والدروس التي قدمها للمصلين «عن الجهاد المسلح»). ●جمال الشاتي يونس الهندي ـ (تهمة نشاطه الفعّال والمسؤول في منظمة «فتح» في جامعة النجاح في نابلس). ●خليل ابراهيم قوقا ـ (تهمة خطبه الدينية ذات المضامين التحريضية). ●حسن غنايم الشقرة ـ (تهمة التحريض على مهاجمة قوات الجيش).

ومن جهة أخرى عم الرأي العام العالمي الاحتجاج والغضب الشديدان جراء هذه الخطوة التعسفية ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فقد إنتقدت الحكومة الامريكية، حليف حكام اسرائيل الاستراتيجي، امس الاول الاثنين، إبعاد الفلسطينيين الثمانية معتبرة ان مثل هذه الاجراءات غير مفيدة وتثير المشاعر.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، «باننا نعارض بحزم ابعاد سكان الأراضي المحتلة». وذكر بالموقف الذي اكدته الولايات المتحدة مرارا في هذا الخصوص واعتبر ان اجراءات كهذه «غير مفيدة وهي تشكل انتهاكا لمعاهدة جنيف وتثير المشاعر».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت واشنطن اعقبت الحكومة الاسرائيلية بهذا الموقف قال ريدمان، ان «هذا النوع من وجهات النظر اصبح معروفا جيداً لدى السلطات المختصة»!!

أما الصليب الأحمر الدولي الذي مركزه في جنيف فقد نقل احتجاجا شديد اللهجة الى السلطات الاسرائيلية وابلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان عمليات الابعاد تتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة حول معاملة المدنيين في فترة الحرب.

هذا وكان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات أعطى، امس الاول الاثنين، تعليمات الى ممثل م.ت.ف. لدى الأمم المتحدة، زهدي الطرزي، من أجل دعوة مجلس الأمن الدولي الى جلسة غير عادية وبحث الممارسات الاسرائيلية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خاصة سياسة الابعاد التي نفذتها السلطات العسكرية مؤخرا.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ١٣ نيسان ١٩٨٨ الصفحة ٦

استعدادات احتلالية «لتسهيل» اجراءات الهدم والطرد والاعتقالات الادارية!

● غورن: «لن نتردد في تنفيذ المزيد من عمليات الابعاد»! ● «حدشوت»: طاقم «رؤساء الحكومة» (شمير وبيرس ورابين) هو الذي اتخذ قرار ابعاد ٢٠ فلسطينيا! ●

● تل ابيب - يبدو من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين والعسكريين، ان حكومة اسرائيل وسلطات احتلالها لم تعد تتورع ولن تتورع عن تنفيذ وارتكاب اقسى واخطر الجرائم والموبقات المخالفة لكل الانظمة والمواثيق الدولية.

فمن التصريحات التي تلت الاعلان عن تنفيذ جريمة ابعاد المواطنين الفلسطينيين الثمانية عن الوطن امس الاول وعن القرار بابعاد (١٢) فلسطينيا آخر، يستشف ان سلطات الاحتلال لن تتورع عن استخدام هذا «السلاح» (سلاح الاقتلاع من الارض والطرد من الوطن) بشكل جماعي (ترانسفير «غير منظم»؟!) ضد عدد كبير من الفلسطينيين ابناء المناطق المحتلة دون محاكمتهم ودون حتى ادانتهم ولا حتى بتهمة «التحريض»!!

فقد اعلن منسق الشؤون الاحتلالية في المناطق المحتلة، شموئيل غورن، انه اذا ما كانت هنالك «حاجة ملحة لتنفيذ المزيد من عمليات الابعاد فلن نتردد عن فعل ذلك»(؟!!) واضاف انه «من المؤكد ان الابعاد يسهم في الهدوء اذ يبعد، من هنا المحرضين ونأمل في ان يثبت («سلاح» الابعاد - المحرر) نفسه»؟!

ومن جهة اخرى، افاد مراسل «عل همشمار» للشؤون العسكرية، آفي بنيهو، امس الثلاثاء، بأن سلطات الاحتلال تجري، هذه الايام، استعدادات خاصة هدفها «تسهيل الاجراءات المتعلقة بهدم البيوت وبطرد المواطنين وبالاعتقالات الادارية»!!

وقال المراسل ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش (!) هو الذي يقوم بهذه الاجراءات التمهيدية بواسطة النائب العسكري الرئيسي، الجنرال امنون سطراشنوف.

وقال ان الهدف من هذه الاجراءات هو «تنفيذ اوامر الطرد ضد المحرضين بأقصر فترة زمنية ممكنة فور اتخاذ القرار، وكذلك الامر بالنسبة لهدم البيوت والاعتقالات الادارية»؟!

هذا وادعى المستوطنون امس - حسبما ذكرت «دفار» - بأن تنفيذ اوامر الطرد امس الاول جاء استجابة من وزير «الامن» العراخي، يتسحاق رابين، لطالبتهم اذ انه وعدهم في الاجتماع الذي عقدوه معا امس الاول بحضور رئيس هيئة اركان الجيش دان شومرون وقائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع، بأنه سيشدد من اوامر الطرد وسيوسع نطاقها تلبية لرغباتهم شريطة «أن يبقى الأمر سرا بيننا»(!!!).

ومن جهة اخرى، افادت «حدشوت» امس بأن «طاقم رؤساء الحكومة» (يتسحاق شمير ويتسحاق رابين وشمعون بيرس) هو الذي اتخذ القرار بابعاد الفلسطينيين العشرين (الثمانية والاثنا عشر) عن الوطن بهدف قمع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة والمستمرة في المناطق المحتلة.

حدث في القدس

مستوطن يعتدي على المارة «بأمر من الرب»!

● تل ابيب - قام شخص في الثلاثين من عمره من مستوطني مدينة القدس، امس الاول، بالاعتداء على من صادفه في طريقه. وقد بدأ الحادث في ساعات بعد الظهر، حيث صادف مواطنا عربيا من ابو ديس كان ينتظر الباص فوجه له لكمة طرحه بها ارضا ثم توجه الى سيارة اجرة توقفت على مفترق طرق فدخلها واعتدى على سائق كان يستقلها وكان هدفه التالي شرطي «حرس الحدود» فكان حظه مثل سابقيه، وعندما سأله «لماذا تضربني» اجابه: «تلقيت امرا من ربي». واستطاع ان يختطف سلاح الشرطي ولكن لحسن حظه لم يطلق النار عليه حيث هب سائق اجرة تواجد في المكان لمساعدة الشرطي واستطاعا معا السيطرة على هذا الرجل.

ويشار الى انه اعترف بما قام به وسيقدم الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

● من مخيم عتانا للاجئين الفلسطينيين ● (صورة من أرشيف الانتفاضة في «الاتحاد»)

٢٢ معتقلا من جسر الزرقاء

● حيفا - لمراسلنا - مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول، اعتقال ثلاثة من مواطني جسر الزرقاء بذريعة تمكين الشرطة من مواصلة التحقيق معهم بتهمة رشق السيارات بالحجارة عند مرورها على الشارع السريع حيفا - تل ابيب قبالة القرية. ومن المقرر ان تنظر المحكمة نفسها غدا الخميس في امر اربعة معتقلين آخرين كان جرى تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام بالتهمة نفسها.

وكانت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» اقتحمت، يوم السبت الماضي، القرية وفرضت منع التجول على سكانها واعتقلت ١١ من الاهالي وخلال تنفيذ هذه «المهمة» اعتدى افراد الشرطة و«حرس الحدود» بالضرب على المواطن صلاح حماد صلاح (ابو سمير) وهو اب لثمانية اولاد وعلى حلمي عماش (٥٥ سنة) في ساحة القرية.

وكانت الشرطة داهمت القرية، يوم الجمعة الماضي، واعتقلت اربعة مواطنين آخرين. وهكذا يصل مجموع المعتقلين الى ٢٢ معتقلا.

تمديد اعتقال الفتاة من قرية المكمان

● شفاعمرو - من احمد حمدي - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال الفتاة شقيقة يوسف توفيق حجيرات من قرية المكمان، التي اسمها محفوظ لدينا في ملف التحرير، لمدة خمسة أيام.

اما يوسف توفيق حجيرات فما زال معتقلا في مركز شرطة شفاعمرو للتحقيق معه. والتهمة الموجهة ضدها هي رفع العلم الفلسطيني.

اعتقال رئيس مجلس الطلاب في مدرسة شفاعمرو الثانوية

● شفاعمرو - من احمد حمدي - اعتقلت شرطة شفاعمرو، ظهر امس الثلاثاء، رئيس مجلس الطلاب في مدرسة شفاعمرو الثانوية، مأمون مناع خطيب (١٧ عاما).

هذا واتصل المحامي صالح حادي مع المسؤولين في مركز الشرطة المذكور للاستيضاح عن أسباب الاعتقال فأبلغوه بان المعتقل قد نقل الى مركز شرطة طبريا.

وعلم مراسلنا من شقيق المعتقل الذي استفسر لدى شرطة شفاعمرو أن اخاه اعتقل بتهمة رفع شعارات في المدرسة الثانوية في «يوم الطالب» بتاريخ ١٩٨٨/٣/٢٤ وبحجة تجمع غير قانوني في المدرسة.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة اعتدت على الطلاب في ذلك اليوم ومزقت الشعارات وهددت باعتقالهم.

مئات المواطنين اليهود يوقعون على عريضة تطالب بحل ازمة السكن الخطرة في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بجمع مئات التواقيع من المواطنين اليهود والعرب على عريضة ارسلت الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو ووزير الاسكان، دافيد ليفي احتجاجا على ازمة السكن المؤلمة في عكا القديمة.

وجاء في العريضة «نحن يهود وعرب زوار مدينة عكا القديمة في عيد الفصح العبري، نعرب عن تضامننا وتأييدنا لحق اهالي عكا العرب الشرعي في الحصول على سكن انساني. ونعرب بهذا عن احتجاجنا الشديد على استمرار الاوضاع السكنية الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة. ونطالب بهذا جميع المؤسسات والمسؤولين، وخاصة وزارة الاسكان وبلدية عكا، بالعمل السريع من اجل حل هذه القضية المؤلمة».

وقد وقع على العريضة اكثر من (٦٠٠) انسان اغلبيتهم الساحقة من المواطنين اليهود.

رغم الاستئناف

محكمة الصلح في الخضيرة تجدد امر سجن مسن من ام الفحم بتهمة «البناء غير المرخص»!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس، في قضية المواطن محمود يوسف محاجنة من ام الفحم والذي يسكن في حي «عراق الشباب» والبالغ من العمر ٦٢ عاما. ويقبع حاليا في السجن اذ حكمت عليه المحكمة بالسجن الفعلي لمدة ستة شهور ودفع غرامة مالية بمقدار (٢٥٠٠١) شاقل بتهمة «البناء غير المرخص».

ويذكر ان المحاميين حسين ابو حسين وجبر جابر جبارين كانا قد تقدما الى المحكمة المركزية في حيفا باستئناف ضد هذا الحكم، الا ان المحكمة المركزية احالت القضية مرة اخرى الى محكمة الصلح في الخضيرة.

وقد نظرت محكمة الصلح في الخضيرة يوم أمس في القضية مرة اخرى حيث استمع القاضي الى دفاع المحامي جبر جبارين الذي طالب بالغاء الحكم بحق المواطن نظرا لكونه يعيل اكثر من عشرة انفار.

الا ان القاضي اصر مرة اخرى على الحكم نفسه الذي اصدره في السابق وهو السجن الفعلي ستة شهور والغرامة نفسها واضافة لذلك دفع (١٠٠٠١) شاقل «مصاريف الدولة».

هذا ويسود الاستياء العارم اهالي ام الفحم نتيجة هذا الحكم خاصة وان هذه المسألة تتزامن مع عملية هدم بيت المواطن مصطفى اغبارية من قرية مشيرفة في الاسبوع الماضي. عدا عن ان المئات من البيوت في مدينة ام الفحم وقراها تتعرض للمحاكم والغرامات في ظل غياب الخارطة الهيكلية وعدم مصادقة السلطات على توسيع مسطحات مدننا وقرانا العربية.

سكان شارع «هغيفن» في حيفا يستنكرون محاولة البلدية هدم دكان مواطن عربي

● حيفا - لمراسلنا - استنكر سكان شارع «هغيفن» امام مراسلنا في حيفا امس الثلاثاء محاولة بلدية حيفا هدم دكان اخوان سعيد الوحيد الواقع في هذا الشارع بذريعة ان اصحابه اضافوا على مبنى الدكان سقيفة بشكل «غير قانوني».

وحال مجيء عاملي البلدية، ترافقهم جرافة كبيرة الى المكان احتشد جمهور واسع من سكان الحي اليهود والعرب معبرين بذلك عن سخطهم واحتجاجهم على هذا التصرف الاستفزازي. كما حضرت الى المكان قوة من الشرطة. وعندما تبين للشرطة ان عاملي البلدية الذين جاؤوا لتنفيذ الهدم لا يحملون معهم امرا رسميا بذلك منعتهم عن تنفيذ عملية الهدم واتاحت الفرصة لاصحاب الدكان باستصدار مصادقة من البلدية على التغييرات التي ادخلت على الدكان. وقال احد اصحاب الدكان فخري سعيد. ان الدكان قائم على هذا الشكل منذ ٣٠ سنة وان ما قمنا به يوم السبت الماضي هو استبدال الاسبست القديم الذي كان يغطي السقيفة امام الدكان بألواح من الصفيح فقط. وان مثل هذا العمل لا يحتاج، على ما اعتقد، الى مصادقة من البلدية. وقال: تسلمنا يوم ٨٨/٤/١٠ اخطارا من البلدية تطالبنا فيه باستصدار، خلال ثلاثة ايام، مصادقة على «البناء» الجديد وتهددنا فيه بأنه في حالة عدم استصدار مثل هذه المصادقة فاننا سنكون معرضين للغرامات المالية. واضاف قائلا: جاءنا احد موظفي البلدية وابلغنا في الساعة التاسعة والنصف، ان عاملي البلدية سيحضرون اليوم لهدم السقيفة وانه يتوجب علينا الاستعداد لذلك قبل مجيئهم.

واعلن صاحب الدكان السابق امام الجمهور المحتشد ان لديه وثائق من البلدية تؤكد وجود هذه السقيفة قبل اكثر من عشرين سنة. وتساءل احد المحتشدين اليهود: هل البلدية تجرؤ على ان تقدم على هذا العمل لو كان صاحب الدكان يهوديا؟!

الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا تستنكر الاعتداء على سماحة الشيخ العلمي

● يافا - لمراسلنا مصطفى سيف - عقدت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا، مؤخرا، اجتماعها التنظيمي الاول، وانتخبت رئيسا لها السيد يوسف ريحان. كما انتخبت لجانها الخمس ووزعت مهامها على الاعضاء.

وكانت باكورة اعمالها ارسال برقية احتجاج الى الهيئات المسؤولة استنكرت فيها بشدة الاعتداء الآثم على سماحة مفتي القدس، الشيخ سعد الدين العلمي والطلب من المسؤولين محاكمة المعتدين.

وقررت الهيئة العمل من اجل تجنيد السكان والرأي العام لاعادة فتح محكمة يافا الشرعية طوال الاسبوع كما كان ساريا في السابق. وذلك بواسطة التوقيع على العرائض وتقديم الاحتجاجات وايصال الموضوع الى الهيئات العليا في البلاد.

ويذكر ان السلطات كانت قد قررت اغلاق المحكمة في يافا. الا انها تراجعت عن هذا القرار التعسفي بعد ضغط السكان. وقامت بفتح المحكمة الشرعية في يافا لمدة يومين في الاسبوع على ان يسافر قضاة المحكمة الى محكمة القدس للعمل فيها في الايام الباقية (٣ ايام). وتطالب الهيئة الاسلامية المنتخبة بالغاء هذا القرار فورا.

بالحجة الممجوجة «رمي الحجارة»

شركة تكسيات من بيتح تكفا ترفض ادخال سياراتها الى قرى المثلث الجنوبي

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة شركة تكسيات «همكديم» العاملة في منطقة بيتح تكفا، التي تقوم بنقل الممرضات من قرى المثلث الطيبة والطيرة وكفر قاسم وجلجولية الى مستشفى «بيلنسون» و «الشارون»، عدم دخول اية سيارة من الشركة الى داخل القرى المذكورة لاحضار او ايصال الممرضات وذلك بحجة رجم السيارات بالحجارة. وتفرض على الممرضات الانتظار في ساعات متأخرة من الليل على مداخل القرى لنقلهن الى المستشفيات وترفض ايصالهن الى البيوت في الساعات نفسها.

وجاء هذا القرار العنصري عشية «يوم الارض». وما زالت الشركة تصر على هذا القرار رغم احتجاج الممرضات العربيات وادارتي المستشفيين.

وذكرت الممرضات لمراسلنا ان هذا القرار المجحف لا اساس له ولا مبرر مع العلم بأن سيارات هذه الشركة تقوم بنقل الممرضات من المستوطنات اليهودية في المناطق المحتلة مثل اريئيل ومعاليه شومرون (شرقي قلقيلية) وعيناف اقرب عنبتا) الى المستشفيين المذكورين. وقررن، بعد ان انصاعت ادارتي المستشفيين لهذا القرار، رفضه وعدم الذهاب الى العمل الا في حالة الغائه.

اجراءات تباطؤية في شركة «بيزك»

● تل ابيب - قرر ممثلو عمال شركة «بيزك» للاتصالات الهاتفية، القيام بنشاطات احتجاجية منها الاضراب التباطؤي، ضد ما اسموه «المحاولات بالمس بحق الامتياز العام للشركة» وضد عدم تنفيذ اتفاق العمل في الشركة.

وقد بدأ العمال نضالهم، امس، حيث قطعوا بث الاقمار الاصطناعية عن التلفزيون الاسرائيلي، ومن المتوقع ان تستمر الليلة ايضا.

ومن بين الامور التي يحتج عليها العمال اعطاء حق بناء هوائي «انتين» على سطح مبنى التلفزيون الى شركة فرنسية ونقل امتياز تلفزيون الكوابل بدون الاخذ بعين الاعتبار شركة «بيزك».

تخريج ٧٠ معلمة رياض اطفال من كلية المزرعة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احتفل، أمس الثلاثاء، في كلية «عيمق يزراعيل» (المزرعة) بتخريج الفوج الثالث من معلمات دور الحضانة للاطفال من جيل عامين حتى اربعة اعوام.

وقد تخرج في هذا الفوج سبعون معلمة توزعن في القرى والمدن من الطيبة جنوبا حتى قرية فسوطة شمالا. وقد حصلت كل خريجة على شهادة معترف بها حكوميا تؤهلها للعمل بموجبها في أي من هذه المؤسسات.

وقد لوحظ في هذا الاحتفال وجود شخصيات سياسية من «المعراخ» كالوزير فايتسمان وعضوي الكنيست نحمان راز («معراخ») وأميرة سرطاني («مبام») وغيرهم.

رسالة الناصرة

عشرات مشاريع التطوير تنفذها البلدية الجبهوية في آن واحد

* اعادة تعبيد شوارع بمساحة ١٥ الف متر مربع * ٥٠ الف دولار لاكمال قاعة المركز الثقافي البلدي * خط تصريف رئيسي للمنطقة الشمالية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يتضح من البيان الذي وزعته ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية، امس، ان البلدية تقوم بتنفيذ عشرات المشاريع التطويرية في المدينة في آن واحد.

فبالاضافة الى مشروع تركيب «الشارات الضوئية (رمزورات) لاول مرة في تاريخ المدينة والبلدات العربية في البلاد، هذا المشروع الذي شمل أيضا توسيعا للشارع واعادة تعبيده وبات في المرحلة النهائية. وبالاضافة الى تطوير قطعة أخرى من الشارع الرئيسي تطويرا جذريا (خط تصريف مياه وخط مجار وكهرباء وتوسيع وأرصفة واعادة تعبيد) وشارع الكليريس وخط المجاري الضخم في حي الصفافرة وغيرها. تتحدث البلدية عن مشاريع اخرى على النحو التالي:

● اعادة تعبيد شوارع ●

بدأت الشركة التي رست عليها مناقصة بلدية الناصرة لاعادة تعبيد شوارع (طبقة زفتة ٣ سم) عملها يوم الاثنين ٨٨/٤/١١. وستقوم الشركة باعادة تعبيد اكثر من ١٥٠٠٠ م٢ من الشوارع من ضمنها طرق الشارع الرئيسي من جهة النمساوي - الخانوق ومن جهة مفرق الناصرة العفولة. كذلك منطقة جامع السلام وطلعة السبتيولي وشارع ٧٠٥ ومنطقة البتريس وشوارع في منطقة بير الامير ومنطقة مدرسة «اورطه».

● خط تصريف رئيسي لمنطقة شمال الناصرة ●

نجحت بلدية الناصرة بعد عمل مضن استمر سنوات في الحصول على قرض بمبلغ ٤٠٠ الف شيكل لتنفيذ خط التصريف الرئيسي لشمال الناصرة. وسيتم تنفيذ هذا الخط بتعاون الناصرة ونتسيرت عيليت والرينة وسيمكن تنفيذه من ربط منطقة كاملة بين شارع الناصرة شفاعمرو والرينة بشبكة المجاري.

ومن الجدير بالذكر انه يوجد تخطيط كامل لشبكة المجاري في هذه المنطقة وبعد ان يتم تنفيذ الخط الرئيسي ستواصل البلدية التعاون مع اهل الحي للحصول على ميزانيات لتنفيذ التخطيطات القائمة للشبكة. وستعمل البلدية في المستقبل على اكمال مشروع المجاري ليشمل كل الحي والاحياء الاخرى التي ما زالت تعاني من مشكلة المجاري حتى بعد ان قامت البلدية بمد عشرات الآف الامتار.

● تبرع بمبلغ ٥٠ الف دولار للمركز الثقافي ●

حصلت بلدية الناصرة على تبرع بمبلغ ٥٠ الف دولار من جمعية «التعاون» في جنيف لاتمام القاعة الكبرى في المركز الثقافي البلدي.

● حاويات جديدة للنفايات ●

سيتم خلال الاسبوعين القادمين تسلم ووضع حاويات نفايات مغلقة ضخمة (٦ كوب) في عدد من الاماكن في المدينة. وكمرحلة اولى تم شراء ٣٠ حاوية وسيارتين لهذا الغرض كما تم طلب ٣٠ حاوية اخرى للمرحلة الثانية. وستساعد هذه الطريقة على التغلب جزئيا على النقص المستمر في الايدي العاملة - في قسم الصحة، خاصة في الاشهر الاخيرة.

● اسوار في منطقة دوار «الخانوق» ●

قامت بلدية الناصرة بالتعاقد مع احد المقاولين لتنفيذ عدد من الاسوار في منطقة الخانوق وهذه الاسوار ضرورية لتنفيذ مشروع الدوار المخطط والمقر لتلك المنطقة.

● منع التسول في الناصرة ●

قام المحامي محمد ابراهيم بتوجيه رسالة الى قائد شرطة الناصرة باسم الدائرة القضائية في بلدية الناصرة يذكره بكل المراسلات والمقابلات العديدة السابقة والتي طلبت بها البلدية منع التسول في المدينة، وكذلك يتعهد قائد الشرطة لمنطقة المروج في رسالة خطية من يوم ٨٧/٨/٩ بان تقوم الشرطة بتنفيذ ما اتفق عليه عند الاجتماع معه في دار البلدية يوم ٨٧/٦/٢٥ وضمن ذلك منع التسول في المدينة.

وقد طالب المحامي ابراهيم في رسالته الشرطة بان تباشر فورا القيام بواجبها بهذا الشأن.

في نداء صادر عن رئيس لجنة الرؤساء العرب

مناشدة اللجان الشعبية تجديد حملة اغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● شفاعمرو - من احمد حمدي - ناشد رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، أمس الاول، الجماهير العربية في البلاد ان تشمر عن السواعد وتقدم التبرعات من مواد تموينية ومواد طبية للاهالي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين تفرض عليهم قوات الاحتلال الاسرائيلي سياسة الحصار والتجويع. وذلك في بيان عمم على الصحف.

وجاء في البيان «على ضوء سياسة الحصار والخنق الاقتصادي المتبع ضد أهلنا في المناطق المحتلة وخاصة في مخيمات اللاجئين، وبسبب تردي الاوضاع الحياتية والاقتصادية هناك ومع دخول الانتفاضة شهرها الخامس وبناء على طلب اخوتنا في المخيمات أوجه نداء حارا الى جميع اللجان الشعبية المحلية والتي اقيمت في مدننا وقرانا لاغاثة اهلنا في المناطق المحتلة. نناشدهم بالعمل وبسرعة على تجديد حملة الاغاثة من مواد تموينية ومواد طبية وملابس وارسالها الى الاماكن المحتاجة هناك».

واضاف البيان: «كما نهيب بأبناء شعبنا التبرع بسخاء لهذه الغاية الانسانية والتعاون مع لجان الاغاثة المحلية».

بعد التهديد بتنفيذ اضراب عام وشامل:

وزارة المالية تلغي اوامر العمل الالزامية ضد اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية

* غرف العمليات مغلقة، اليوم، في جميع مستشفيات «كوبات حوليم» * عمال المختبرات يواصلون اجراءاتهم الكفاحية رغم تهديد وزارة المالية باصدار اوامر عمل الزامية ضدهم *

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يواصل اطباء مستشفيات مؤسسة «كوبات حوليم» الهستدروتية اجراءاتهم الكفاحية لتحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية. وينفذ الاطباء، اليوم الاربعاء، اضرابهم عن العمل في جميع غرف عمليات مستشفيات «كوبات حوليم» (١٤ مستشفى)، بينما تكون العيادات الخارجية مفتوحة امام المرضى.

وعلى صعيد آخر، تراجعت وزارة المالية، امس الثلاثاء، عن اوامر العمل الالزامية التي اصدرتها، سابقا، بحق اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية. وعليه، الغى اطباء التخدير تنفيذ الاضراب، اليوم الاربعاء، في المستشفيات الحكومية.

وكان اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية هددوا بتنفيذ اضراب عام وشامل في جميع غرف العمليات وذلك احتجاجا على عدم الغاء وزارة المالية لاوامر العمل الالزامية ضدهم بعد ان الغتها بحق اطباء المستشفيات.

ومن المتوقع ان تجري مباحثات بين اطباء التخدير في المستشفيات الحكومية وبين ممثلي وزارة المالية للتباحث حول مطالب الاطباء.

وبالمقابل يواصل عمال المختبرات تنفيذ الاضرابات والتشويشات في العمل في ٣ مستشفيات هي: «زيف» في صفد و «هيلل يافيه» في الخضيرة و «برزيلاي» في اشكلون. وتهدد وزارة المالية باصدار اوامر عمل الزامية ضدهم.

وسيجتمع، اليوم الاربعاء، عمال المختبرات لبحث السبل الواجب اتخاذها في المستقبل خاصة وان وزارة المالية تتجاهل مطالبهم ولم تعقد معهم اي اجتماع لبحث الازمة.

ومن الجدير ذكره ان عمال المختبرات ينوون تنفيذ عطلة منظمة لمدة ٤٨ ساعة في الايام القريبة القادمة.



صدور سجل الناخبين لنقابة عمال البناء

● تل أبيب - لمراسلنا البرلماني - صدر سجل الناخبين لانتخابات نقابة عمال البناء التي ستجري بتاريخ ١٩٨٨/٦/٧. ويمكن تقديم الاعتراضات لعمال البناء الذين لم تظهر أسماؤهم في السجل، حتى ١٩٨٨/٤/٢٢، لضمان حقهم في الاشتراك في هذه الانتخابات الهامة.

السجلات موجودة في نوادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي مجالس العمال المحلية.

طاقم النضال من اجل حرية الصحافة في اسرائيل يشجب الاجراءات القمعية ضد الصحافة والصحفيين

** الطاقم يندد بقرار إغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع **

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «طاقم النضال من اجل حرية الصحافة» في البلاد، بيانا صحفيا استنكر فيه بشدة الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد الصحافة والصحفيين وحرية التعبير في المناطق المحتلة وفي اسرائيل.

واستهل البيان احتجاج «الطاقم» الشديد على قرار رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، بوصفه وزيرا للداخلية، باغلاق صحيفة «الاتحاد» لمدة اسبوع.

وجاء في البيان «ان اصدار امر باغلاق صحيفة «الاتحاد» اليومية هو خطوة خطيرة جدا تهدد حرية الصحافة في اسرائيل. وعليه فان طاقم النضال من اجل حرية الصحافة يستنكر بشدة هذه الخطوة التعسفية ويطالب الرأي العام التقدمي في اسرائيل برفع صوته عاليا ضد الاجراءات الخطيرة في الاعتداء على اسس الحريات الدمقراطية».

وتطرق البيان الى عملية اغلاق المناطق الفلسطينية المحتلة امام الصحفيين بعد جعلها «مناطق عسكرية مغلقة». وفضح البيان محاولات سلطات الاحتلال بالتعتيم على احداث الانتفاضة وذلك بعدم الاكتفاء باغلاق المناطق امام الصحفيين بل ايضا بقطع خطوط الهواتف عن المدن والقرى التي أعلن عنها مناطق عسكرية مغلقة.

وطالب البيان باطلاق سراح الصحفي، نعيم طوباسي، وهو المحرر المسؤول في صحيفة «الشعب» المقدسية، الذي اعتقلته سلطات الاحتلال اعتقالا اداريا لمدة ٦ شهور. كما كشف البيان ان سلطات الاحتلال اقدمت على اعتقال ٧ صحفيين فلسطينيين، اعتقالا اداريا، خلال الاسبوع الثالث من شهر آذار وهم بالاضافة الى الصحفي نعيم طوباسي: الصحفي احمد ابو لاشين (الشعب) وابراهيم سجادي (مكتب الصحافة الفلسطينية) وسمير برغوثي (الطليعة) وصالح ابو صالح (مكتب الصحافة الفلسطينية) ومعين حسني شديد (القدس).

وتساءل البيان عن السبب الرئيسي في «اختفاء» اسم الصحفي مكرم خوري - مخول، عن صفحات الصحيفة المحلية الصادرة في تل ابيب «هعير» وذلك بعد كشفه عن ممارسات الاحتلال الاجرامية في تقريره المشهور الذي نشر قبل عدة شهور.

كما كشف البيان انه سيعقد، بمبادرة «طاقم النضال من اجل حرية الصحافة»، وباشتراك صحفيين اسرائيليين وفلسطينيين، مؤتمر حول حرية الصحافة في اسرائيل وبحث السبل الكفيلة بالحفاظ على حرية التعبير في البلاد.